

* الاثنين ٥ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 5.9.1988 - המחיר: 70 אג׳
Vol. 96/45 - 5.9.1988 - Price: 70 Agorah

خبراء فلسطينيون يعكفون على اعداد الوثائق الدستورية لاعلان الدولة الفلسطينية

* «الشرق الاوسط»: معظم الفصائل الفلسطينية وافقت على الخطوط العريضة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية الذي سيتم قريبا *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني، الدكتور انيس القاسم، في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» يوم السبت ٩/٣ ، وتلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان «عددا من الخبراء الفلسطينيين يعكفون حاليا على اعداد الوثائق الدستورية لاعلان الدولة الفلسطينية».

واوضح الدكتور القاسم «ان حدود الدولة الفلسطينية ستعين وفقا للشرعية الدولية» وقال «ان الدولة الفلسطينية قائمة بميثاق عصبة الامم التي اعترفت بنا كأمة مستقلة».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان «الدولة الفلسطينية ستمثلها حكومة» لكنه رفض ان يحدد ما اذا كانت هذه الحكومة ستشكل من اعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة او من خارجها مكتفيا بالقول ان «سفارات ستمثلها في الخارج وان مكاتب المنظمة الحالية قد تتحول الى سفارات».

وحول مقر الحكومة الفلسطينية قال الدكتور القاسم «لا بد من الاتفاق مع دولة لاستضافتها لكن الرأي لم يستقر بعد على عاصمة معينة» اما عاصمة الدولة فهي القدس «وهي مسألة محسومة بالنسبة للشعب الفلسطيني ولا نقاش حولها».

واشار القاسم الى ان الحكومة الفلسطينية المزمع اعلانها «ستستند الى المؤسسات الدستورية الفلسطينية القائمة والمعترف بها حاليا من قبل العالم بأسره».

كما اوضح القاسم ان منظمة التحرير حصلت حتى الآن على «اعتراف ١١٠ دول بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومن حقها ان تمارس الشرعية بما تراه مناسبا من خلال هذه المؤسسات التابعة للحكومة الى ان يصبح بالامكان اجراء انتخابات في ظل الحرية..».

واكد القاسم انه «طالما كانت اراضي هذه الدولة محتلة فان القانون الدولي يكفل لحكومتها إتخاذ ما تراه مناسبا لتحريرها وصيانتها والحكومة عندما تمارس حق الدفاع عن النفس لا تكون ارهابية او معتدية وانما الارهابي هو المحتل».

ووصف المسؤول الفلسطيني ردود الفعل على الاتصالات الاولية التي قامت بها منظمة التحرير لضمان الاعتراف بالدولة الفلسطينية بانها «ايجابية للغاية». اما الدول العربية فان «اعترافها سيكون شكليا لان فلسطين عضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية».

وردا على سؤال حول الاجراءات الاردنية الاخيرة بفك الارتباط مع الضفة الغربية قال القاسم ان هذه الاجراءات «انهت اي تساؤل حول ازدواجية الممثل الفلسطيني».

وتوقعت الصحيفة ان يعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاعلان الدستوري حول استقلال الدولة الفلسطينية «يوم افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني» واشارت «الى ان معظم الفصائل الفلسطينية اعطت موافقتها على الخطوط العريضة لهذا الاعلان».

اشاعات لا مستقبل لها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقبل اهالي مخيم جباليا باستنكار شديد ما تناقلته اذاعتي «مونت كارلو» و «لندن» وبعض وسائل الاعلام الاخرى حول الشجار المؤسف الذي جرى بين عائلتين في المخيم، مساء أمس الاول، والذي بدأ بخلاف عائلي ادى الى شجار راح ضحيته المواطن خليل مسعود ابو العيش (٤٠ عاما).

فقد ذكرت وسائل الاعلام هذه ان الضحية «متعاون مع قوات الاحتلال» دون اساس واقعي في حين حاولت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاولى صباح امس الايحاء بأن شابين اصيبا برصاص الجنود في اثناء محاولتهم (الجنود) فك الشجار ورشقهم بالحجارة من قبل المتشاجرين فيما يؤكد الاهالي ان الشابين اصيبا بعيدا عن موقع الشجار.

هذا وعلم ان اهل الخير، وهم كثر، قد طوقوا الحادث المؤسف وان عملية تهدئة الخواطر مستمرة لانهاء الخلاف وحله.

حسين ينهي زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة - و.ص.ف - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الملك الاردني حسين غادر القاهرة صباح امس الاحد في اعقاب زيارة رسمية الى مصر استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها جولتين من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ورافق الرئيس المصري الملك الاردني الى المطار. وقال مبارك في تصريح الى الصحفيين ان «مشاركة مصر والاردن في عملية السلام امر اساسي».

واضاف ان البلدين «ينتظران نتائج المرحلة المقبلة بعد ان اصبحت (قضية الفلسطينيين) بين ايديهم» وانهما «يبحثا سبل مساعدة المنظمة».

ومن جهته اكد الملك حسين «تأييده المطلق لتصريحات الرئيس مبارك». واضاف «ننتظر ان يتبلور موقف منظمة التحرير الفلسطينية»!

وفد قدامى الحزب الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد، مساء امس الاحد، وفد من الاعضاء القدامى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة الاتحاد السوفييتي وذلك بناء على دعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويتألف الوفد من عبد الحميد ابو عيطة (رئيسا) وعبد الرحيم حاج يحيى والياهو ابراهام ويوسف بسيوني وذيب زريق ومنعم جريس (اعضاء).

افتتاح اعمال المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي

● الرياض - و.ص.ف - علم من مصدر سعودي مطلع ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدأوا، مساء امس (الاحد)، في الرياض، أعمال الدورة الثامنة والعشرين لبحث مفاوضات السلام بين العراق وايران، التي تجري، حاليا، في جنيف.

وهو الاجتماع الاول لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) منذ دخول وقف اطلاق النار في النزاع العراقي - الايراني في العشرين من اب (اغسطس) الماضي حيز التنفيذ.

ويذكر ان هذا الاجتماع الذي يستغرق يومين، ينعقد قبل القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر ان تعقد هذه القمة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في البحرين.

مداهمات احتلالية واسعة النطاق للعديد من القرى

حصار قرية «دير الغصون» واعتقال العشرات

* فرض حظر التجول على قرية حوسان لليوم الخامس على التوالي * اعتقال ٣٥ شابا من قريتي عرانة والجلمة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب الشاب عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما) من رفح بعيارين ناريين في المخ واخر في احد عينيه مساء امس الاول. وهو موجود في مستشفى «ناصر» في خانيونس. وقد جاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان حالته خطرة جدا.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وفجر ونهار يوم امس، العديد من القرى مستخدمة في بعض الحالات سيارات عربية واشتبكت مع الاهالي في صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة الكثير من المواطنين باصابات مختلفة جراء الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز والضرب.

● طولكرم ●

ففي دير الغصون (شمال طولكرم) حاصرت قوات الاحتلال القرية في منتصف الليل وداهمتها في ساعات الفجر (٤:٣٠) ففرضت حظر التجول وشنت حملة تكيل واعتقالات واسعة النطاق شملت عشرات المنازل والمعتقلين (نحو ٤٠ معتقلا) واصيب العشرات خلال الصدامات التي عمت القرية. وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية .

واصيب خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت في قرية كفر صور الشاب سهيل عبد الفتاح حرب (١٩ عاما) بعيار ناري في بطنه.

وفي مخيم نور شمس قام الاهالي، الليلة قبل الماضية، بقص نحو (٢٠) مترا من السياج المقام على طول الشارع الرئيسي بمحاذاة المخيم فيما استمرت الاشتباكات بين الاهالي والجنود حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وخلصت مجموعة من النسوة في قرية فرعون احد الاطفال (٦ سنوات) - اسمه موجود لدينا - بعد ان حاول جنود أعتقاله بحجة رشقهم بالحجارة مساء امس الاول.

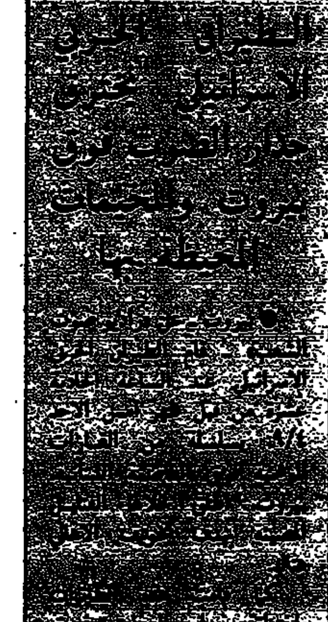
وشهد مخيم طولكرم ايضا مظاهرات صاخبة الليلة قبل الماضية ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود تركزت في شارعي المربع وذنابة. وقمعت قوات الاحتلال الاهالي مستخدمة الرصاص والعيارات المطاطية اضافة لعشرات قنابل الغاز التي القيت حول وداخل المنازل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق وخاصة الاطفال والشيوخ. وكان بينهم الشيخ احمد ابو ملحم (٧٠ عاما).

وكانت وقعت في احياء طولكرم العديد من الصدامات بين الاهالي والجنود وخاصة في الحارتين الغربية والشرقية وفي ساعات الظهر رشقت احدى الدوريات العسكرية بالحجارة بالقرب من معمل البلاط في الحارة الشرقية.

● حوسان وبني نعيم ●

وفي حوسان (قضاء بيت لحم) تواصل

■ البقية على ص٣ ■



● «الحرية لنلسون مانديلا» - شعار مرفوع في وسط المهرجان الموسيقي الذي جرى تنظيمه بمبادرة من منظمة العفو الدولية (أمنستي) في استاد «ويمبلي» في لندن وشارك فيه (٧٠) ألف انسان. وهذا هو واحد من عدة مهرجانات تنظمها المنظمة المذكورة بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لاعلان الميثاق العالمي لحقوق الانسان. (صورة من «و.ص.ف.») ●

اعتقال مواطن يهودي بتهمة قتل الطفل حنان زاغوري من «كريات طبعون»!

● مراسل «دفار»: الشرطة تميل الى الاعتقاد بأن جريمة القتل وقعت على خلفية جنائية ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت مواطنا يهوديا يشتبه بأن له علاقة بجريمة قتل الطفل حنان زاغوري من بلدة «كريات طبعون». واضاف الراديو ان التحقيق مع هذا المعتقل يتركز حول خلفية الجريمة والتي يعتقد بأنها جنائية.

وهذا الاعتقال بحد ذاته ينفس كل الهواء من بالون التحريض السلطوي الارعن على الجماهير العربية باثم ارتكاب هذه الجريمة.

وكان مراسل «دفار» في الجليل قد أفاد، في نبأ نشرته الصحيفة امس الاحد، بان الشرطة تميل اكثر الى الاعتقاد بأن جريمة قتل الطفل حنان زاغوري من بلدة «كريات طبعون» نفذت على خلفية جنائية وانه يتعزز لدى طاقم التحقيق الخاص بالجريمة بأن مرتكب هذه الجريمة هو شخص مريض نفسانيا.

وافادت الصحيفة بأن طاقما معززا من الشرطة قام يوم السبت الاخير (٩/٣) بجولة تحقيق استكشافية في منطقة الجريمة لجمع المزيد من المعلومات والادلة حول تفاصيل الجريمة ودوافعها وان الطاقم استطاع بالفعل، جمع ادلة جديدة لم تكن متوفرة لديه من قبل.

هذا ولا تزال الشرطة تضرب سرية مطلقة حول مجريات التحقيق في هذه الجريمة البشعة.

جلسة الحكومة أمس لم تقرر تغيير نظام «اطلاق الرصاص على رماة الحجارة»!

● شمير: «ليست هنالك حاجة، الان، لاتخاذ اي قرار جديد»! ●

● تل أبيب - خلافا لما نشرته الصحف المحلية،امس، حول نية يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، طرح اقتراح جديد بشأن توسيع صلاحيات الجيش والمستوطنين بخصوص اطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين الذين يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة، لم يتقدم شمير في جلسة الحكومة التي عقدت، امس، بأي اقتراح ولم تتخذ الحكومة اي قرار جديد بهذا الشأن.

وكان وزير الطاقة، موشيه شاحل، اعرب عن معارضته لتوسيع الصلاحيات هذه لأنه، حسب رأيه، اذا تمتع الجنود والمستوطنون بصلاحيات اوسع فإن نظام الغاب هو الذي سيسود في الأراضي المحتلة. في حين ان هذا هو الواقع، فإن الجرائم التي يرتكبها جنود الاحتلال ازاء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة خير شاهد على أن شريعة الغاب هي القانون هناك.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شمير نفى التصريحات التي نسبتها اليه الصحف المحلية. وشن هجوما على شاحل. وقال في سياق حديثه إن شاحل لايفحص الأمور ابدا. ولو انه تعود ذلك لاتضح له بأنني لم أتفوه بشيء من هذا القبيل. واضاف انه ليست هنالك، حاليا، اية حاجة لاتخاذ قرار جديد.

وكانت الصحف المحلية نسبت، امس، الى شمير قوله: يجب اعطاء صلاحيات لاطلاق الرصاص على الذين يرشقون الحجارة، مثلما يطلق الجيش النار على الذين يلقون الزجاجات الحارقة بغرض اصابتهم. ووفقا لشمير فإن رشق الحجارة، في المدة الأخيرة، تحول الى السلاح الأساسي لدى العرب لذلك، على حد قوله، يجب معالجته بالطرق المناسبة.

هذا وتحولت الجلسة الى مشادة كلامية. فعندما سأل الوزير يوسف شابيرا قائد الأركان دان شومرون عن سبب اغلاق قلقيلية لساعتين ومنع المستوطنين في ذلك الوقت من العبور في المكان، قام الوزير العراخي، يعقوب تسور وصرخ بوجه شابيرا: «توقف عن هذا التحقير. فانكم، مشيرا الى وزراء الليكود، تحققون مع قيادة الجيش وكأنهم متهمون». عندها قاطعه شمير بقوله: «كفى. فإنك لا تملك حق الكلام» (اقرأ الافتتاحية).

كتل السكرتير العام للامم المتحدة:

مفاوضات السلام بين العراق وايران لن تعلق في الوقت الحاضر

● انفراج في مياه الخليج ● فرنسا وايطاليا تخفضان وجودهما البحري في الخليج ●

● جنيف (الامم المتحدة) «و.ص.ف» - اعلن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة، يان الياسون، أمس (الاحد)، أن مفاوضات السلام بين ايران والعراق لن تعلق في الوقت الحاضر وقال: انها كانت حتى الان «نشيطة وبناءة».

وكانت ترددت شائعات مفادها ان وزيري خارجية ايران والعراق علي اكبر ولايتي وطارق عزيز قد يغادران، في وقت قريب جدا، جنيف للمشاركة في المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيقوسيا، خصوصا وان موقفيهما

■ البقية على ص٥ ■

سكرتير الدولة الفرنسي للتخطيط في اسرائيل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سكرتير الدولة الفرنسي للتخطيط، ليونيل ستوليرو، وصل مساء امس (الاحد) الى مطار اللد في زيارة لاسرائيل تستغرق اربعة ايام.

واوضحت مصادر رسمية اسرائيلية ان ستوليرو، الذي يزور البلاد تلبية لدعوة وزير الاقتصاد والتخطيط والمواصلات الاسرائيلي، غاد يعقوبي، سيلتقي رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الخارجية شمعون بيرس ووزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون.

رئيس وزراء اليمن الشمالي في سوريا

● دمشق - عن «راديو دمشق» - اجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاحد ٩/٤، محادثات مع عبد العزيز عبد الغني، رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية. ودار الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها وحول الاوضاع في المنطقة العربية وتطوراتها.

وشارك في هذه المحادثات عن الجانب السوري محمود الزعبي، رئيس مجلس الوزراء. كما حضرها عن الجانب اليمني احمد محمد العاصي، وزير التربية والتعليم ورئيس الهيئة العامة للمعاهد العلمية، وعلوي صالح السلامي، وزير المالية ووزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة، وعبد الهادي الحسين الهمداني، سفير الجمهورية اليمنية لدى سوريا.

وكان عبد العزيز قد قام صباح أمس بزيارة الى مدينة القنيطرة يرافقه ياسين رجوح، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

هذا واجرى عبد العزيز والوفد المرافق له، الذي وصل العاصمة السورية، دمشق ، يوم السبت ٩/٣، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، محادثات مع نظيره السوري ، محمود الزعبي،تناولت مختلف جوانب العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٥، حارا وخاصة في المناطق الجبلية .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢-٨٨/٩/٤)

العملة	«يبيع»
● دولار امريكي	١،٦٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٤٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠١٩٢ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٥٢ ش.ج
● طسود -	١،٧٨ - ١،٧٩ ش.ج

وسائل الاعلام تعمم ما كشفت عنه «الاتحاد» حول التنكيل بمواطن من اريحا

● تل أبيب - عممت وسائل الإعلام، من الصحف المحلية ووكالة الصحافة الفرنسية، ما كانت صحيفة «الاتحاد» كشفت عنه في عددها الصادر يوم الأحد ٨/٢٨ حول تنكيل سلطات الإحتلال بالمواطن رياض الجاعوني «ابو أيمن» البالغ من العمر ٥٥ عاما من حي الخديوي في مدينة أريحا، بعد اقتحام بيته وتحطيم أثاثه والإعتداء عليه.

وكانت قوات الإحتلال بدأت منذ ٨/١٩، ولمدة اسبوع بانتزاع المواطن المذكور من بيته، بشكل شبه يومي، وتربطه الى مقدمة سيارة جيب عسكرية وتطوف به عددا من احياء المدينة ثم تعيده الى منزله.

وكان «مجهولون» قاموا يوم الجمعة ٨/١٩، برسم «نجمة داود» في الحي وساووها بالصليب المعقوف (شعار النازية) ورسموا أسهما وصلت الى بيت ابي ايمن ثم وضعوا علبة الدهان امام بيته. وعندما «اكتشف» الجنود العملية اتهموا صاحب البيت بها، فاقتحموا المنزل وحطموا أثاثه ثم وضعوا «أبو أيمن» في مقدمة السيارة... وهكذا.

وقال ابو أيمن في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «حداشوت» ، امس، : «جلست على الجيب. كان يهتز. خفت. شعرت وكأن تيارا من الكهرباء يسري في جسمي. فقدت الدم فلم اتمكن من قول اي شيء للجنود. خفت. لم أملك القوة حتى أشعر اذا كنت ميتا او حيا». ويضيف الجاعوني: «في المرة الأولى جاؤوا ليلا. طرقوا الباب. حسبت انهم يريدون انزال اعلام (الأعلام الفلسطينية - المحرر). فقد طلبوا، في الليالي السابقة من الجيران تنفيذ مثل هذا الأمر. فتحت الباب وتساءلت: هل العراقة اليوم عليّ؟!». ولكن ضابطا ابلغه بوجود بقع من الدهان في مدخل بيته يشبه الدهان الذي رسمت به نجمة داود والصليب المعقوف. الا ان المواطن اخبرهم بأن لا علم له بذلك. ويسترسل ابو أيمن في الحديث عن جرائم الجنود من تحطيم اثاث البيت والإعاثة فيه فسادا حتى نقله الى سيارة الجيب واجلاسه على غطاء محركها. ويستطرد الجاعوني بقوله: «منذ ذلك اليوم شرع الجنود بمطاردتي. فقد كانوا يحضرون الى البيت ثلاث واربع مرات يوميا ويربطونني على غطاء السيارة ويطوفون شوارع المدينة. وكان الضابط اياه يضع في حلقي عصا لخنقي بواسطتها. فيما بعد يبدأ بسؤالي عن موقع الدهان. وعندما احاول الإجابة كان يمنعني من ذلك».

■ البقية على ص٣ ■

شلل الأطفال في اور عقيبا سببه أزمة المجاري

● تل أبيب - تبين من خلال الفحوصات التي اجريت في أور عقيبا، اثر اصابة عدد من سكان البلدة بمرض شلل الأطفال، ان أزمة المجاري في المدينة هي احد الأسباب الرئيسية في تفشي المرض.

فقد كشفت وزيرة الصحة، شوشانه الموزلينو، خلال زيارتها للبلدة ان الكثير من برك تصريف المياه مفتوحة وتوزيع الخبز يجري بشكل غير صحي.

وذكرت صحيفة «دفار»،امس، أن المدير العام لوزارة الخارجية، البروفيسور يورام ليس، ذهل لدى اكتشافه ان برك المجاري في كل ثاني او ثالث بيت في المدينة تفيض وتجري في الشوارع.

ويذكر انه جرى خلال الأسبوع الماضي، تطعيم ٢٠٠٠ شخص من البالغين في البلدة، فيما بدأت امس، حملة تطعيم تلاميذ المدارس وبساتين الأطفال.

وهنا وإزاء المعطيات المذكورة ما الذي تستطيع قوله وزيرة الصحة المعراخية للمواطنين العرب المحرومين حتى من إنشاء شبكات للمجاري في قراهم؟!!

توقف الإشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية في برج البراجنة

● قتيل وسبعة جرحى محصلة الإشتباكات ●

● بيروت - «و.ص.ف.» - توقفت، مساء يوم السبت ٩/٣، الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية التي اندلعت الجمعة الماضي بين انصار ابي موسى والجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة أحمد جبريل والصاعقة من جهة وبين الجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش من الجهة الثانية، بعد ان اوقعت قتيلا وسبعة جرحى، حسب ما علم من مصادر الطرفين.

وذكر انصار «ابو موسى» ان احد سكان المخيم قتل مساء يوم السبت وجرح أربعة آخرون. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من جانبها، ان ثلاثة من مقاتليها جرحوا في الإشتباكات.

وأكد الطرفان لوكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة تحقيق فلسطينية شكلت لتحديد المسؤوليات في اندلاع الإشتباكات.

وكانت الجبهة الشعبية أشارت الى ان اشتباك الجمعة الماضي اندلع إثر رفضها تسليم احد مقاتليها الذي تبادل النار مع فلسطيني اخر ينتمي الى المنشقين عن حركة «فتح» من انصار «ابو موسى».

رواد الفضاء في مجمع «مير» يوجهون نداء من اجل السلام في افغانستان

● موسكو - و.ص.ف - اعلن رسميا ان رواد الفضاء السوفييت وزميلهم الافغاني، الذين صعدوا الى المجمع المداري السوفييتي، «مير»، وجهوا نداء يحث الدول الموقعة على اتفاقية جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية بذل كل ما في وسعها لاعادة السلام الى افغانستان.

واوضح رواد الفضاء «انه مع انقضاء ثلاثة اشهر ونصف الشهر على سريان اتفاقية جنيف فان ما يدهش البشرية ان الحرب في افغانستان لم تتوقف وحسب، بل تصاعدت». واتهموا الولايات المتحدة وباكستان «بالاستمرار في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان».

ووقع النداء رواد الفضاء السوفييت فلاديمير تيتوف وموسى مناروف وفلاديمير لياخوف وفاليري بولياكوف ورائد الفضاء الافغاني، عبد الاحد محمد، الذين انطلقوا الى الفضاء في ٢٩ اب الماضي.

كتل المعارضة في مجلس ابو سنان المحلي تجتمع مع حاكم لواء الشمال وتعرب امامه عن معارضتها للدمج

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف - التقى وفد عن كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي وعضو المجلس السيد كمال احمد امس، بحاكم لواء الشمال السيد قلعجي.

وقام الوفد باطلاع حاكم اللواء على موقف الاكثرية في المجلس المعارض لفكرة الدمج. وفي مستهل اللقاء شرح الوفد الاسباب التي تدعوهم لمعارضة الدمج حيث ان ذلك يسلب الحق الدمقراطي لجميع المواطنين بانتخاب ممثلين عنهم. كما اعلن الوفد انه بالرغم عن كونهم معارضة في المجلس وهم الاكثرية الا أنهم معارضة ايجابية تسعى دائما لتنفيذ المشاريع التطويرية في البلدة.

وقام الوفد بمطالبة حاكم اللواء بالتدخل لوقف استهتار رئيس المجلس لمطلب الاكثرية والتقيد بقانون السلطات المحلية حيث يقوم وبشكل دائم باعمال انفرادية ضاربا عرض الحائط بقرارات المجلس.

ووعد حاكم اللواء ببحث هذه الشكاوى والرد عليها.

وفي اليوم نفسه قام وفد من لجنة اهالي ابو سنان، ضم الشيخ ابو قطين صالح الشيخ والشيخ سليمان عزام والشيخ احمد مشلب والسادة نجيب بربارة ومحمد عباس والاستاذ سليم مرزوق والدكتور رمزي مطانس وعلي هزيمة، بالاجتماع بحاكم اللواء حيث اعربوا امامه عن معارضتهم الشديدة لفكرة الدمج مؤكدين تمسكهم بالمجلس المحلي المنتخب.

واكد الشيخ ابو قطين، ان «البلدة باكثريتها الساحقة وبغض النظر عن الانتماء الطائفي والسياسي تعارض الدمج. وان هذه المحاولة جاءت فقط لمنع اهالي ابو سنان من انتخاب مجلس مستقل».

وقام وفد لجنة اهالي ابو سنان في الاسبوع الماضي، بالاجتماع مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون الداخلية والخاصة د. يتسحاق دافيد، حيث اعرب الوفد عن استيائه ورفضه لفكرة الدمج واصراره على ان يكون لأبو سنان مجلس محلي اسوة بباقي القرى. كما طالب الوفد بتعيين مامور انتخابات للقرية فورا.

ووعد المستشار بنقل موقف اهالي ابو سنان لمكتب رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية.

وشارك في اللقاء وفد عن الجنود المسرحين الذين اعربوا كذلك عن معارضتهم للدمج واعتبروا هذه العملية مسا خطيرا بأهالي ابو سنان وخاصة الطائفة الدرزية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

الألوف تشارك في مظاهرة مجد الكروم المنطقية احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة ولتقوية الجبهة في الانتخابات

* محمد نفاع: الانتفاضة هي ورقة نعي للاحتلال وورقة تسجيل ميلاد الدولة الفلسطينية العتيدة * بنيامين غونين: لا خيار امام حكام اسرائيل الا الاستجابة لصوت العقل والسلام ومصافحة يد م.ت.ف *

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - دوت صرخة الالاف يوم الجمعة (٩/٢) في قرية مجد الكروم الجليلية احتجاجا على جرائم الاحتلال وممارساته القمعية وشجبا لسياسة الهدم والتشريد والترانسفير والابعاد ومن اجل اطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيل والمعتقلات في الصحراء وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية وطريقها السياسي الكفاحي الواضح وللمطالبة بالمساواة للسلطات المحلية العربية ووقف هدم البيوت ولتقوية الجبهة في الانتخابات، وذلك في المظاهرة المنطقية الاحتجاجية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا وشقت الشارع الرئيسي في مجد الكروم، منطلقة من ساحة الشيكونات ميممة شطر ساحة العين حيث انتهت بمهرجان شعبي كبير حيث فاضت الساحة على رحبها بالالوف وغصت الشرفات واسطح المنازل بالناس.

وسار في طليعة المظاهرة عدد من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في منطقة عكا وممثلي الهيئات والقيادات الحزبية والجبهوية القطرية والمحلية والمنطقية خلف عشرات الشعارات الكفاحية ضد الغلاء والبطالة ومن اجل علاوات حقيقية للاجور والمؤكدة ان لا سلام مع سياسة البطش وتكسير العظام والمنادية بسقوط الهجوم على حقوق العاملين والداعية حكام اسرائيل الى الانسحاب نحو السلام. كما ضمت الشعارات المطالب اليومية والقومية للجماهير العربية ومساواة سلطاتنا المحلية في الحقوق والميزانيات.

وشاركت في المظاهرة وفود كبيرة من حركة النساء الدمقراطيات باهازيجهن الثورية التي صدحت في سماء القرية مجلجلة:

«شعب فلسطين نار بوجه المحتلين».

ثم قطاع الشبيبة الشيوعية باللباس الرسمي.

وشقت الهتافات اجواء مجد الكروم وبشكل خاص هتاف الجميع: «بالطول بالعرض جبهتنا تهز الارض» و «حل واحد مش حلين - بدولتين للشعبين». ورفع قطاع الشبيبة شعارا طالب بايقاف عمليات الابعاد لابناء شعبنا الفلسطيني ولافتات تحمل اسماء المهددين بالابعاد.

● المهرجان الخطابي ●

افتتحه علي حريكة، نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم قائلا: من موقعنا كجزء من الشعب الفلسطيني نحن مدعوون الى تشديد النضال اليهودي - العربي المشترك وتوطيد العلاقات بين كل انصار السلام لخدمة الشعبين خصوصا وان برنامجنا الجبهوي اصبح حجر الزاوية.

ثم تكلم احمد بكري، عضو لجنة الحزب المنطقية، عن مؤامرات السلطة لحل مجالسنا المحلية المنتخبة والهدف منها.

وتلاه بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فاستهل كلمته بالحديث عن الفترة التاريخية التي لا بد وسيكون فيها حسم سياسي لا يمكن منعه لصالح قوى السلام، فقال ان الانتفاضة مستمرة منذ تسعة اشهر ومرت فترة الحمل ولا يمكن لأية قوة ان تخنق الجنين الذي سيولد حتما لان الشعب الفلسطيني موجود وأرضه موجودة والقيادة موجودة المتمثلة في م.ت.ف. واشار غونين الى عزلة حكام اسرائيل نتيجة نهجهم العدواني، وندد بسياسة احزاب اليمين واهدافها العنصرية. واكد بأن الانسان لا يمكن ان يقف على رجل واحدة لانه سيسقط حتما ولكي يقف صامدا عليه ان يقف على قدمين ثابتتين. فلا يمكن ضمان امن اسرائيل ومستقبلها الا باقامة الدولة الفلسطينية بجانبها وبقيادة م.ت.ف.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن الثمن الذي دفعه شعبنا عن طيب خاطر «هذا الثمن الذي يهون كرمال الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وما الشهداء والمعتقلون الا المهر لهذه الدولة العتيدة. فكل العالم يعرف ان الانتفاضة هي ورقة نعي للاحتلال وورقة ميلاد وشهادة رسمية لدولة جديدة ستقوم ونحن نرى شفقها الاحمر الوردي يمزق عتمة ليل الاحتلال وكأنّنا بالمنادي ينادي في كافة ارجاء العالم معلنا عن تشييع جنازة الاحتلال الذي، كما يبدو، لن يموت موتا طبيعيا بل بالمطاردة وبحجارة شعب الضفة والقطاع».

وتحدث عن الاوضاع السياسية المحلية والمنطقية والدولية التي تبشر بأن الغلبة لقوى الخير والسلام وكل العالم ينظر بكل الاحترام والتقدير لدور الاتحاد السوفييتي المتعاظم في اخماد نيران الحرب.

وثمن نفاع عاليا مواقف قيادة م.ت.ف الشجاعة الداعية للسلام.

واضاف: «نتوجه الى الانتخابات بضمير نقي وبرنامج نقي وايد نقية. وللشعب ان يعطي حكمه ونحن واعون لهذه الفترة المصيرية التي تتطلب شحذ الهمم وحشد القوى وانطلاق كل الطاقات الجبارة لتقوية الصوت اليهودي - العربي الجبهوي المكافح بلا كلل ضد سياسة الاضطهاد».

ووصلت الى الاجتماع تحيات من رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد مناع الذي منعه المرض من المشاركة في المظاهرة ومن «لجنة المرأة العربية التقدمية» والهيئة الادارية لروضة الشهيد ناجي العلي في مجد الكروم.

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى دعم وتأييد الجبهة في الانتخابات وزيادة تمثيلها، ومطالبة حكومة اسرائيل بالتوقف عن سياسة البطش والقتل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني واستنكار مؤامرة حل المجالس المحلية العربية والاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية بالمساواة واستنكار استفزاز الشرطة للمظاهرة.

ويبدو أن المظاهرة ازعجت الشرطة، فقد داهم عدد من افرادها قرية مجد الكروم في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة ومزقوا شعارين ارتفعا على الشارع الرئيسي في القرية واحتفظت الشرطة بهما لفحصها ولتحويلهما للمستشار القضائي للحكومة (!) ثم استدعت علي خريكة الى مركز شرطة كرميئيل، وجرى التحقيق معه حول الشعارين على انهما «تحريض للجماهير ضد الدولة» تنظر له الشرطة بعين الخطورة!!!

● الصورة العليا: من تظاهرة الالوف في الناصرة، والصورة الدنيا: مابر فلنر يلقي كلمة في المؤتمر (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى). (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع ترسل شحنة من المواد الغذائية الى مخيم طولكرم

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع يوم الخميس (٨٨/٩/١) بارسال شحنة من المواد الغذائية والتموينية الى مخيم طولكرم المحاصر.

ويذكر أن مخيم طولكرم يعاني منذ اسابيع من الحصار المفروض عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اطلاق سراح الشاب سمير لطفي اغبارية المعتقل منذ شهرين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة يوم الخميس ٨٨/٩/١ سراح الشاب سمير لطفي اغبارية الذي كان معتقلا منذ حوالي الشهرين بتهمة محاولة اشعال نار في حقل قرب مدينة هرتسليا.

ويذكر ان الشاب سمير اغبارية كان في مكان عمله في مدينة هرتسليا عندما اعتقل على يد افراد الشرطة بحجة محاولة احراق حقل مليء بالاعشاب بالقرب من بناية (الكانتري كلاب) في هرتسليا.

وقد استمعت المحكمة الى دفاع المحامي وليد عسلية والى شهادة المتهم نفسه واقتنعت باقوال المتهم واعلنت براءته من جميع التهم المنسوبة اليه واطلقت سراحه.

حركة النساء الدمقراطيات تتضامن مع المعلمين

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم الخميس ٩/١، برقيتين الى كل من السيدة شوشانا بايير، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين والى السيد يتسحاق فلير، رئيس نقابة المعلمين الابتدائيين، تضامنا وتأييدا للنضال العادل الذي يخوضه المعلمون.

واشارت الحركة الى ان «جذور المشكلة تعود الى التخفيض المنهجي في الالتزامات القومية تجاه التربية والتعليم ولهذا ترتفع المصروفات على تجهيز الطالب الواحد بـ ٢٠٪ ويستمر تقليص ساعات التعليم الامر الذي يؤدي الى انتعاش «التعليم الاسود» الذي يحظى به ابناء الطبقات الميسورة مما يؤدي الى تعميق الهوة بين الاغنياء والفقراء».

واضافت حركة النساء الدمقراطيات ان «المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم في اسرائيل حاليا، هي تربية الاجيال على احترام حقوق الانسان والسلام ضد موجة التطرف القومي».

وقامت الحركة كذلك بارسال برقية الى وزير المالية موشية نسيم، تحتج فيها على سياسة تقليص ميزانية التربية والتعليم وعلى رفض المطالب العادلة للمعلمين.

انخفاض كبير في احتياطي العملات الاجنبية خلال شهر آب

● تل ابيب - سجل احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية في شهر آب المنصرم انخفاضا يبلغ ٢٤٩ مليون دولار عما كان عليه في شهر تموز السابق.

وأفاد تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر يوم الخميس الاخير (٩/١) ، بان حجم الاحتياطي من العملات الاجنبية بلغ، في نهاية شهر آب الماضي، (٤٧٧٣) مليون دولار مقابل (٥٠٢٢) مليونا في تموز و (٥٢٩٤) في آيار.

وقال تقرير بنك اسرائيل ان هذا الانخفاض يعود الى استحقاق القروض العامة (سندات الدين) والى الاعتمادات (السحب) التي حصلت عليها الشركات الخاصة بالعملات الاجنبية.

وتوقع التقرير ان يعود هذا الاحتياطي الى الارتفاع في شهر تشرين الاول المقبل نتيجة دفع «المساعدة» الامريكية للاغراض المدنية والبالغة ١٫٢ مليار دولار.

الاتحاد القطري للطلاب العرب يستنكر فصل الطالب العربي من جامعة بئر السبع

● حيفا - لمراسلنا - وجه الاتحاد القطري للطلاب العرب في الاسبوع الماضي، رسالة الى عميد الطلبة في جامعة بئر السبع، طالب فيها بالغاء قرار المحكمة التأديبية التي قررت فصل الطالب فيصل سواعد، من الدراسة لمدة عام فعليا وعامين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة توزيع منشور داخل الحرم الجامعي في شهر نيسان الماضي استنكارا لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد.

وجاء في رسالة الاتحاد القطري: «ان فرض مثل هذه العقوبات يجعل من مؤسسات التعليم العالي مؤسسات شرطة وليست اكاديمية. ان هذا القرار يمس مسا خطيرا بمبادىء حرية التعبير والراي والدمقراطية حيث من المفروض ان تكون الجامعة معقلها الاساسي». كما تدد الاتحاد بالمس بحق الطالب الاساسي في الدفاع عن نفسه لدحض التهمة الموجهة اليه وذلك بمحاكمته غيابيا ومنعه من الاطلاع على ملف المحكمة للاستعداد للاستئناف.

ويحذر الاتحاد القطري للطلاب العرب من خطورة مثل هذه القرارات المشجعة لفئات عنصرية متطرفة في اعمالها المعادية للدمقراطية. ويفيد مراسلنا ان الاتحاد يستعد لمتابعة الموضوع مع بداية السنة الدراسية المقبلة.

الاجر المتوسط لمدير عام مصنع الكيماويات عشرة آلاف شاقل في الشهر!

● تل ابيب - الاجر المتوسط لمدير عام مجمع الكيماويات الحكومي بلغ عشرة آلاف شاقل شهريا. ويتضح من تقرير للمجمع نشر يوم ٨٨/٨/٣١ أن المجمع يطلب تجنيد ٣٢ مليون شاقل لطباعة سندات الدين المربوطة بالدولار.

ويتضح أيضا أنه خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي دفع المجمع مبلغ ٢١٠ آلاف شاقل للمدير العام حاييم إيرز ولمدير الادارة راقي إيتان. وتضمن المبلغ أموالا للمدير السابق يورام زيف.

ويتضح أيضا ان قيمة دين المجمع لمصدري السندات بلغ في نهاية حزيران هذا العام ٣١١ مليون شاقل. ١٨٢ مليون شاقل لبنك «العمال» والباقي لبنك «لئومي».

وزارة الخارجية تنفي تصريحات مديرها العام:

طمير قال ان الفلسطينيين يعتبرون م.ت.ف ممثلهم الوحيد ولم يقل على اسرائيل ان تقول كذلك!

●القدس - اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا يوم الجمعة ٩/٢ تنفي فيه ان يكون المدير العام للوزارة ابراهام طمير اكد في واشنطن ان «على اسرائيل أن تدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني».

. واضاف البيان انه «بعد التحقق تبين ان طمير قال ان الفلسطينيين يعتبرون منظمة التحرير ممثلهم الوحيد». واتهمت وزارة الخارجية كتلة «الليكود» «بافتعال زوبعة في فنجان».

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية ان «موقف اسرائيل لم يتغير ولا يمكن اعتبار منظمة التحرير مفاوضا مقبولا طالما انها لم تعترف باسرائيل ولم تتخل عن الارهاب ولم توافق على قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨»!!

وكان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء وزعيم «الليكود» طالب من جانبه، في اليوم نفسه، بمعاقبة طمير مؤكدا ان تصريحات هذا الاخير، كما نقلتها الصحف، مخالفة تماما لسياسة الحكومة الاسرائيلية، التي تستبعد اي مفاوضات مع منظمة التحرير.

ويذكر ان طمير اكد، مرة اخرى يوم الخميس الماضي في واشنطن، ورغم الزوبعة التي ثارت، ان «منظمة التحرير هي حركة الفلسطينيين سواء اعجبنا ذلك ام لا» حسب ما ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست»، يوم الجمعة ٩/٢ باللغة الانكليزية.

وفد لجنة الكتاب والفنانين في زيارة تضامن الى بيت تيسير العاروري

* الوفد يشجب بشدة سياسة الابعاد ويطالب بوقفها *

● القدس - لمراسل خاص - قام، امس (السبت)، وفد عن لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين بزيارة الى رام الله المحتلة حيث حل في بيت تيسير العاروري المعتقل في سجن «جنيد» والمهدد بالابعاد عن وطنه.

وضم وفد لجنة الكتاب كلا من: الشاعر يعقوب بيسر والرسام دان كيدار والممثل يوسف شيلواح والشاعرة سهام داوود والكاتب سلمان ناطور. وانضم الى الوفد السيد لطيف دوري والكاتب رامي روزين والصحفي عاموس لفيتان والموسيقية حانا لفيتان.

وكان في استقبال الوفد زوجة ووالدة واقارب واصدقاء تيسير العاروري واسعد الاسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

● تيسير العاروري ●

وفي الكلمات التي القاها اعضاء الوفد شجبوا بشدة سياسة الابعاد والاعتقالات وكل ممارسات القمع الارهابية التي تنفذها سلطات الاحتلال. واكدوا على موقفهم المثابر ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وعلى ايمانهم ان النضال ضد الاحتلال هو مصلحة مشتركة لقوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية وانهم سيعملون كل ما باستطاعتهم من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر الابعاد التي صدرت بحق تيسير العاروري وجميع من يتهددهم هذا الخطر.

وتحدثت زوجة تيسير العاروري فحيت اعضاء الوفد وقوى السلام والدمقراطية المناضلة ضد الاحتلال. وقالت ان التهمة الموجهة ضد زوجها هي موقفه الواضح من اجل السلام القائم على مبدأ دولتين لشعبين ونشاطه الى جانب قوى اسرائيلية دمقراطية في نشاطات مشتركة من اجل السلام.

وقالت أيضا ان هذه السياسة التي تمارسها سلطات الاحتلال ما هي الا تعبير عن افلاس سلطات الاحتلال والسلطات الاسرائيلية.

وتحدث عدد من الاقارب الذين اثنوا على نشاط لجنة الكتاب والقوى الدمقراطية واكدوا على اهمية مواصلة النضالات المشتركة لتحقيق سلام عادل يضمن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والتحرر.

الجبهة في مركز «نعمات» تطرح قضايا ونواقص التعليم وتدعو النساء الى ممارسة الضغط على الحكومة لوقف قمعها للفلسطينيين

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد مركز «نعمات» في تل ابيب، في الاسبوع الماضي، جلسة خصصت لدراسة الوضع الاقتصادي في البلاد وتأثيره على مجمل الشركات والمؤسسات العمالية التابعة للهستدروت في البلاد. واشترك في الجلسة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وهاجم كيسار الليكود ومواقفه من الهستدروت وشركة العمال. واكد ان الهستدروت والشركة العمالية «طورتا الجسم واهملتا الفرد والتثقيف اذ ان مدراء الشركات العمالية الآن ليسوا من شركة العمال ولذلك فالمسؤولية تقع على كل مصنع وعلى كل منطقة لتطوير العمل وتثقيف العمال وستجري مؤتمرات محلية وانتخابات شخصية في كل مكان عمل لانتخاب مدراء ينتمون لقوى العمل نفسها».

وشاركت في النقاش عن كتلة الجبهة يوخيفيد غونين، فاكدت ان «الازمة الاقتصادية التي تعصف بالعمال وبمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية وبالمصانع العمالية ليست وليدة الصدفة. اذ انها جزء من ازمة اقتصادية تتصاعد باستمرار».

واكدت غونين ان الازمة الاقتصادية في البلاد «اشتدت مع صعود الليكود الى الحكم عام (١٩٧٧). فالليكود - قالت - يمثل بشكل مباشر اصحاب رؤوس الاموال ويعمل من اجل اغناء الاغنياء وافقار الفقراء».

وتطرقت الى التقليصات المتزايدة في ميزانية الخدمات الصحية والرفاهية والتعليمية مؤكدة ان «المصروفات العسكرية الباهظة وسياسة الاحتلال واقامة المستوطنات ودعم رؤوس الاموال الاجنبية السبب الرئيسي لهذه التقليصات».

وهاجمت غونين حكومة «الوحدة القومية»، بليكودها ومعراخها المتخاذل، التي «ارادت ان تمس بمكاسب العمال وان تضرب الهستدروت عن طريق ضرب مؤسسة «كوبات حوليم» التي كانت تحصل على ميزانية بمقدار ٣٠ بالمئة والآن، نتيجة لسياسة الحكومة، لا تحصل على شيء».

واكدت انه «في اطار حكومة «الوحدة القومية» للمعراخ اليد الطولى في هذا الوضع المتردي. وعلى الرغم من الديماغوغية التي يمارسها فهو يعمل بروح الليكود ومعه في المسائل الاقتصادية والسياسية».

وقالت: «في ايام الازمات وبذريعة اشفاء الوضع يبدأ التقليص باجور العمال وحتى فصل بعضهم من العمل دون ان يجدوا اي مدافع عنهم. وحتى ادارة شركة تديران سلكت الطريق نفسه حين اعلن العمال الاضراب لتحسين ظروفهم المعيشية وشروط عملهم. واليوم توجد في شركة العمال اوامر تمنع لجنة العمل من التدخل بادارة العمل». ودعت غونين الحكومة الى تغيير سياستها الاحتلالية وتركيز جهودها لتحسين الاوضاع الاقتصادية في البلاد «بدلا من اتباع سياسة عسكرة الاقتصاد وصرف اغلبية الميزانية على الاحتلال وموبقاته».

وكانت كتلة الجبهة قد قدمت اقتراحا الى جدول اعمال الجلسة بشأن افتتاح السنة الدراسية الجديدة والاوضاع القاسية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقدمت الاقتراح عن كتلة الجبهة سميرة خوري، عضو مركز نعمات.

وقالت: «السنة الدراسية الجديدة بدأ والنقص في الشروط المطلوبة ما زال قائما ان كان للمعلمين او في مناهج التعليم فهناك نقص في غرف التعليم ونقص في عدد معلمي المدارس الثانوية وخصوصا مواضيع اللغات والفيزياء وكثيرا ما يملأ هذا الفراغ الطلاب انفسهم او معلمون غير متخصصين. فالمدارس مهملة والتقليصات الكبيرة بميزانية التعليم تسبب التقليصات في عدد المعلمين وبهذا تحشر اعداد كبيرة من التلاميذ في الصفوف الثانوية بسبب النقص في عدد المعلمين».

وقالت خوري ان «وضع التعليم في الناحية العربية أسوأ بكثير. فالمدارس العربية تعاني من سياسة التمييز ومن النقص في الغرف الدراسية اذ ان اغلبيتها غير صالحة للتعليم والتمييز في المنهاج التعليمي وغيرها من المشاكل». ودعت نعمات الى بناء رياض الاطفال في الوسط العربي «حيث أن هناك ٦ رياض اطفال فقط تابعة لنعمات في الوسط العربي ومن واجب نعمات ان تقوم بدورها في هذا المجال».

ودعت خوري الامهات في نعمات الى «عدم السكوت على ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة من قمع وقتل وارهاب ضد الفلسطينيين». وطالبت مركز نعمات بالعمل من اجل اغلاق معسكر «انصار ٣» الرهيب داعية نعمات لان تكون «وسيلة ضغط على الحكومة المتجاهلة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والشامل في المنطقة».

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون عدة قرارات كان اهمها العمل من اجل تحسين اوضاع التعليم. وامتنعت الجبهة عن التصويت على قرار تأييد نعمات لخطوات الهستدروت الجديدة.

مخيم التحدي - مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف من ١٠ الى ١٣ ايلول الجاري

● كفرياسيف - لمراسلنا - «نريده هذه المرة ان يكون مخيم تحد مخيما للرد على المؤامرة السلطوية التي تستهدف كيان مجلسنا المحلي تحت غطاء الدمج» - هذا ما اكده نشيطو فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف في اجتماعهم، امس (السبت).

وكان قد عقد بعد ظهر امس، اجتماع للتداول حول آخر الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التقليدي الذي يجري تنظيمه على شرف الذكرى السنوية لتأسيس المجلس المحلي والتي تصادف هذه السنة الذكرى الـ ٦٣ لتأسيسه.

وشارك في الاجتماع سكرتارية الفرع ولجنة العمل التبرعي الجبهوية وممثلون عن اجهزة الاحياء وعن تنظيم شباب الجبهة.

وقدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، بيانا شرح فيه الظروف السياسية العامة والمحلية التي يجري فيها تنظيم هذا المخيم مؤكدا على ضرورة جعله هذه السنة واحد ردود قريتنا على مؤامرة الدمج وعلى سياسة الخنق المالي الذي يتعرض لها المجلس المحلي في كفرياسيف كوسيلة متممة للمؤامرة».

وقال مرقس: «ولذلك فاننا ننتظر ان يهب للمشاركة في المخيم ودعمه الى جانب قوى جبهتنا المحلية كل المخلصين واصدقاء قريتنا العديدون من كل انحاء البلاد».

وقدم رئيس المجلس الاهداف العينية التي ينبغي انجازها خلال ايام المخيم. ودعا الى جمع التبرعات المالية من اهالي القرية لتغطية مصاريف المخيم. ثم جرى النقاش واقرار الاهداف وتوزيع المسؤوليات الرئيسية.

هذا ويبدأ المخيم صباح السبت (٩/١٠) وينتهي مساء الثلاثاء (١٩٨٨/٩/١٣).

«مجهولون» يحرقون منزل الصحفي التقدمي دان بن أموتس!

● بن أموتس: «يبدأون بحرق العرب ويواصلون العمل بحرق اليهود التقدميين» ●

● تل ابيب، يافا - من مكتب «الاتحاد» - اقدم «مجهولون»، فجر يوم الجمعة (٩/٢)، على احراق منزل الصحفي والكاتب التقدمي، دان بن أموتس، الذي يسكن في يافا القديمة مما اسفر عن احراق بوابة المنزل ومدخله. وكان بن أموتس نائما داخل المنزل وقت وقوع الحادث في الساعة الخامسة صباحا.

وقال بن أموتس ردا على استفسار مراسلنا: «يبدأون بحرق العرب ويواصلون العمل بحرق اليهود التقدميين. واعتقد بان لليمين المتطرف او للمتدينين المتعصبين يدا في هذا العمل».

وقام بن أموتس بتقديم شكوى الى الشرطة التي بدأت بالتحقيق في الحادث.

ويأتي هذا الاعتداء الفظ على حرمة منزل بن أموتس كعملية ارهابية اخرى من سلسلة الاعتداءات الفاشية التي تمارس ضد الصحفيين التقدميين في اسرائيل.

شاطىء كريات حاييم - لليهود فقط!

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تواصل شرطة «كريات حاييم» استفزازاتها للمواطنين العرب اذ يقوم افرادها بمنع المستحمين العرب من الدخول الى شاطىء البحر في البلدة.

وفي هذا الاطار قام رجال الشرطة، يوم الثلاثاء (٨/٢٩)، بمنع عدد من الشبان من شفاعمرو والقرى المجاورة من الدخول الى الشاطىء. وعرف من بينهم الشبان رياض احمد مفلح حمادة وموفق جمال ياسين وماجد مصطفى حمادة وناصر عرفان حمادة وسامر سعيد حمادة وعادل سعيد حمادة وجميعهم من مدينة شفاعمرو. ووقف رجال الشرطة عند مدخل الشاطىء طالبين بطاقة هوية كل شخص يشتبهون بانه عربي.

ويفيد مراسلنا ان احد رجال الشرطة قام بلكم الشاب سامر سعيد حمادة بقبضته على وجهه على اثر السؤال الذي وجهه الاخير للشرطي عن السبب بمنع العرب من دخول الشاطىء. اذ قال سامر للشرطي انه «ما دمتم تمنعون العرب من الدخول للاستحمام فلماذا لا تضعون لافتة توضح ذلك؟». فقام الشرطي بضربه صارخا بوجهه: «هذا الشاطىء ليس للعرب. اذهبوا الى عكا اذا كنتم تريدون السباحة» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجال الشرطة للمواطنين العرب الذين يأتون الى الشاطىء المذكور حيث تكررت هذه الحوادث عدة مرات في الاسابيع الاخيرة.

ضابط شرطة سابق يعمل على تشكيل «جمعية من اجل العدالة في الدولة»

● الشرطة تعتقل سنويا زهاء ٥٠ الف مواطن دون تقديمهم للقضاء●

● تل ابيب - «تعتقل الشرطة سنويا زهاء ٥٠ الف مواطن دون ان يقدموا للقضاء كما ان ظروف اعتقالهم غير الانسانية هي التي تؤدي في نهاية المطاف الى الاعتراف بأمور لم يقترفوها ويقومون بتمثيل ذلك ومن ثم يتم الصاق التهمة بهم ومحاكمتهم». هذا ما اعلنه ميخائيل راز، ضابط سابق في الشرطة، في مؤتمر صحفي عقده في «بيت سوكولوف» في تل ابيب. واضاف انه قرر ومجموعة من الضباط السابقين في الشرطة تشكيل جمعية هدفها النضال من اجل تحقيق العدالة في البلاد .

واكد راز الذي كان في حينه احد اعضاء طاقم التحقيق في وحدة بنيامين زيغل، في كتابه الذي صدر مؤخرا، تحت عنوان «دولة باهمالها» مشيرا فيه الى ان اهمال وتقصير السلطات في الدولة يؤدي لحوادث موت ليست ضرورية اضافة الى تهديد حياة المواطنين، وان الجهات المسؤولة في الدولة تغطي على اعمال اجرامية وفساد مستخدمي الدولة.

كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة تطالب السكرتير بعقد جلسة للفرع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه المربيان جاد الله اغبارية ويوسف جمال، ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة في اواخر الاسبوع الماضي رسالة عاجلة الى سكرتير فرع النقابة أيلي دهان تتضمن طلبا بعقد جلسة للفرع من اجل بحث اضراب المعلمين وتدهور اجورهم وانسحاقها.

وتتضمن الرسالة ايضا موضوع التقليصات في جهاز التعليم بالاضافة الى المشاكل الحادة التي تواجه التعليم والمعلمين في الوسط العربي وخاصة قضية الغرف المستأجرة. كما اشارت الرسالة الى ان فرع نقابة المعلمين في الخضيرة لم يعقد اجتماعا ولو لمرة واحدة منذ انتخابات نقابة المعلمين العامة وحتى هذه اللحظة.

اربعة ضباط مرشحون للطرد يهددون بالكشف عن الفساد في مصلحة السجون

●تل ابيب - هدد اربعة ضباط مهددون بالطرد من عملهم في سجن بئر السبع ، من بينهم ضابط السجن، روني لفكوفيتش والضابط يعقوب اربيب الذي اسره هرتسل افيتان كرهينة لدى هروبه، بالكشف عن الفساد في مصلحة السجون.

واكد الضباط بأنهم سيعقدون فور تسلمهم اخطارات الإقالة مؤتمرا صحفيا يكشفون فيه عن بعض مظاهر الفساد في مصلحة السجون ومنها تركيب انتينا على حساب مصلحة السجون في غرفة هرتسل افيتان واطفاء الاضواء في الممر الذي يقضي افيتان فيه اوقاته حتى يتمكن زواره من الدخول اليه.



«الغرب المتوحش» بعينه!

■ ان كل انسان ذي رأس يفكر ليس بحاجة الى الاستشهاد بالتصريحات المنسوبة الى رئيس الحكومة، اسحق شمير، يصدد نيته الطلب من الحكومة «توسيع صلاحيات الجنود والمدنيين الذين يحملون سلاحا مرخصا (يقصد سوائب المستوطنين الكولونياليين ـ «الاتحاد») بخصوص اطلاق الرصاص صوب رماة الحجارة» لملاحظة الافراط في استعمال الذخيرة الحية من جانب جنود الاحتلال واوباش المستوطنين في محاولتهم قمع انتفاضة شعب المناطق المحتلة. وفي هذا الاطار يشكل الاعلان عن تكذيب شمير للنية المذكورة خلال جلسة الحكومة امس الاحد ضربا من الاستدراك بأن ما ينوي طلبه حاصل بالفعل.

ولعل ما جرى في اللقاء المنعقد بين قائد المنطقة العسكرية الوسطى وبين زعماء المستوطنين هو مثال صارخ يسندنا في توكيد هذه الحقيقة. فلقد كان مضمون هذا اللقاء هو «بحث التعاون بين المستوطنين والجيش» لجهة قمعه في مواجهة الانتفاضة! («معريف»، امس).

غير ان الذي يثير المفارقة في هذا الشأن ان يصدر «المعراخ» في معارضته لنية شمير المذكورة من منطلق ان «توسيع صلاحيات اطلاق الرصاص على رماة الحجارة» من شأنه ان يحول المناطق المحتلة الى «غرب متوحش» حسب تعبير وزير الطاقة المعراخي موشيه شاحل. فما الذي يحدث في المناطق المحتلة من ممارسات قمع، اذن ان لم يكن «الغرب المتوحش» بعينه؟ وكل ذلك بمسؤولية وتفويض مباشرين من جانب وزير «الامن» المعراخي اسحق رابين بوصفه مهندس تلك الممارسات!

لقد تجسد فلتان «الغرب المتوحش» على الطراز الاسرائيلي في المناطق المحتلة مؤخرا، اكثر ما تجسد فيما يحدث خلف اسلاك معسكرات الاعتقال الاحتلالية من ممارسات تنكيل وتعذيب سادية ضد معتقلي الانتفاضة بلغت حد القتل بدم بارد (انصار ٣).

صحف يوم امس عادت الى مجزرة «انصار ٣» الرهيبة ونشرت عن شكوى جنود انهوا خدمتهم الاحتياطية في ذلك المعسكر الجهنمي. وتشير الشكوى الى ان وقائع المجزرة تؤكد من غير لبس ان اطلاق الرصاص على المعتقلين لم يكن في اطار «الصلاحيات الممنوحة للجنود»!

«غرب متوحش»!

فماذا يفعل وزير «الامن» الذي يحذر زميله من مغبة تحويل المناطق المحتلة الى «غرب متوحش»!؟

لقد مضى على وقوع المجزرة حوالي ثلاثة اسابيع ولم يصدر عن «طاقم التحقيق العسكري» أي شيء يذكر بينما التحقيق مستمر حتى اشعار آخر لا يملك احد الى معرفته سبيلا.

لكننا على ثقة تامة بأن اوساطا واسعة يستفزها كل ما يجري الى الادراك اكثر فاكثر بان اشتداد حدة القمع سيعود وبالا على المتمسكين به خيارا وحيدا في وجه الانتفاضة المستمرة.

وانا على ثقة تامة ايضا بأن النقاش بين رأسي الحكومة حول «وسائل القمع الاكثر انسانية» لا يصرف هذه الاوساط عن ضرورة تشديد المطالبة بقطع دابر القمع من خلال كنس الاحتلال والاستجابة لمبادرات الانتفاضة السلامية التي تعكس، بحق وحقيق، طموح الشعبين الى السلام العادل والمقيم!

(«الاتحاد»)

حتى جنرالاتكم يقولون..

*** يفضل التوصل الى تسوية سلمية بدون مناطق، على حرب من خلال التمسك بها ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● الجديد هو ان جنرالات «المجلس للسلام والامن» شعروا بالحاجة الى اعادة تأكيد ما كانوا اكدوه قبل بضعة اسابيع. وهو امر منطقي، من حيث انه استجد على الساحة السياسية، المحلية والمنطقية، خلال هذه الفترة، ما يدعو الى زحزحة في الافكار القديمة التي فرض الواقع فرضا، افكارا جديدة مكانها.

وكان المجلس المذكور اوضح في وثيقته الاولى ما معناه، انه في ظل السلاح الصاروخي فان المناطق المحتلة لن تضيف شيئا الى امن اسرائيل. واما في الوثيقة الجديدة التي اقرها المجلس الآن، فقد جاء فيها: انشغال الجيش الاسرائيلي «تصاهل» باهداف ثانوية ينزل الاضرار بقدرته. وان رغبة التمسك بالمناطق (المحتلة) تنزل الاضرار بالوفاق القومي. وان كل من لايقترح مناطق مقابل السلام ويتحدث عن ابقاء المناطق، سواء عن طريق الحكم الذاتي او الضم ـ يمنع السلام ويلغي الطابع اليهودي للدولة ويؤدي الى حرب لامفر منها. وانه ازاء هذه الانعكاسات الامنية، تهبط اهمية العمق الاستراتيجي ويفضل التوصل الى تسوية سلمية بدون مناطق على حرب من خلال التمسك بها.(عل هشمار ٨٨/٣/٣١).

يضم «المجلس للسلام والامن» في عضويته ٣٤ جنرالا في الاحتياط. ولن يذهب باحد الخيال الى حد اتهام هؤلاء بالتفريط في امن الدولة. فهم الذين يعرفون ما هو ضروري وما هو غير ضروري لامن اسرائيل اكثر بكثير مما يدعيه شمير وبيرس وملحقاتهما.

ومع ذلك فركاب سفينة المعراخ الغارقة ما يزالون يتمسكون بخشبة الخيار الاردني، رغم سقوط هذا الخيار كليا. ويبدو انهم سيظلون متمسكين بخشبة هذا الخيار، الذي تجاوزته الاحداث والانتفاضة والواقع في المنطقة، الى ان يجدوا خشبة اخرى ، اذا بقيت سياستهم على قيد الحياة.

ويبدو ان المعراخ ـ وان لم يعترف بذلك حتى الآن ـ ادرك في قرارة نفسه سخف التمسك بهذا الخيار الذي لم يعد مقبولا حتى على بعض زعمائه، على الرغم من تغلب الخط الصقري في نهاية الامر، مع قبول الصقور على مضض صيغة ادخلت على تكتيك المعراخ الانتخابي تقول: «التفاوض مع الاردن ومع الفلسطينيين او كليهما معا او كل منهما على حدة». (الصحف العبرية ـ ٨٨/٨/٣١). ولكن تصريحات زعمائه، تنفي حتى هذه الصيغة الفضفاضة وتجتثها من اساسها بحيث يبدو انها ادخلت للخداع والغش، ولاظهار المعراخ بشكل يختلف عن الليكود، بينما هما في حقيقة الامر على اتفاق تام في الامور الاساسية، وانه ليس في نية المعراخ ابدا العمل بهذه الصيغة.

ومن الجهة الاخرى، تنقل الينا والى العالم كله، الصحف والاذاعات العالمية والمحلية التصريحات والبيانات التي يدلي بها اكثر المسؤولين مسؤولية في م ت ف الداعية الى السلام العادل على اساس الاعتراف باسرائيل وتغيير الميثاق الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فهل كان رد زعماء المعراخ غير رد زعماء الليكود على هذه التصريحات والبيانات السلمية؟؟

ان تصريحات وبيانات ومواقف م ت ف الواقعية والعقلانية ـ على الرغم من صراخ المزاودين والرجعيين عربيا وداخل المنظمة من قوى هامشية ـ تتواتر في كل يوم وتعج بها الصحف ووكالات الانباء في العالم كله، بحيث وضعت حكام اسرائيل من الحزبين، وبالتالي سيدها القاعد في البيت الابيض، في قفص الاتهام، وازاحت القناع عن حقيقتهم الاحتلالية العنصرية الرافضة للسلام العادل والمتمسكة بابتلاع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وتظهر رجعية حكام اسرائيل واضحة عندما يتمسكون بمواقف وافكار، اما اثبتت التجربة المريرة فشلها الذريع، واما عودتهم الى مواقف كانوا عارضوها، وذلك بعد ان جردتهم الانتفاضة من كل ذريعة يتسترون بها، حتى من ثيابهم. فشمير يعود اليوم ويتمسك بالحكم الذاتي ـ حسب اتفاقات كامب ديفيد ـ التي فشلت ونفقت، ويعلن ان الحكم الذاتي في اطار كامب ديفيد هو الحل الوحيد الممكن للمشكلة.

ونعود لنذكر، ان شمير اياه، كان من اشد المعارضين لاتفاقيات كامب ديفيد التي يتمسك بها الآن، وما تمحك الليكود بالحكم الذاتي اليوم الا لخداع الشعب الاسرائيلي في ان لديه «حلا»، خلافا لما يتهمه المعراخ بأن ليس لديه غير «لا»، والليكود لا ينوي اطلاقا تطبيق هذا الحل ـ المرفوض ـ وانما يريد التستر خلفه، كما فعل المعراخ بالصيغة التكتيكية (المذكورة آنفا) والتي ادخلها على برنامجه الانتخابي.

ولاثبات ما ذهبنا اليه، تستشهد بأقوال شمير نفسه في رده على اقتراح زميله شارون بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل بعد اجراء الملك حسين، قال: «لايضم المرء شيئا هو ملكه». وحتى عندما يطرحون مهزلة الحكم الذاتي يصرون على انهم سيعملون على ضم المناطق المحتلة، مستشهدين بما يروقهم من نصوص اتفاقية كامب ديفيد بأن لاسرائيل حق الفيتو بكل ما يتعلق بالمناطق المحتلة. اي انهم سيعارضون ـ فيتو ـ اي حل لايقوم على ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل.

واما المعراخ فلم يفعل اكثر من لبس قبعة الليكود بلاءاته المعروفة، والتي يعود عليها زعماؤه في كل مناسبة، حتى لايتهموا «ببيع الدولة» كما يصفهم الليكود عندما يتحدثون عن مؤتمر دولي ـ لم يعودوا يذكرونه ابدا ـ حتى بالصيغة المهلهلة التي يقترحها بيرس وشولتس لهذا المؤتمر.

فبيرس يعود على لاءاته، ويضيف اليها، ردا على تصريحات زعماء م ت ف، ان اقامة حكومة فلسطينية في المنفى سيكون بمثابة اعلان حرب على اسرائيل، وان دولة فلسطينية لن تقوم ابدا.. الخ. واما رابين ـ الرجل الحديدي في المناطق المحتلة ـ فيقول: ان من يؤيد التفاوض مع م ت ف انما يؤيد قيام دولة فلسطينية، اما انا فلن افعل.(دفار ٨٨/٨/٣١).

اكثر من زعيم في المعراخ يعاني من عقدة «علام نتفاوض»، وجاء زميلهم في الحزب يعقوب تصور وزير الاستيعاب لنجدتهم. ذلك ان تصور هذا قال في مقابلة مع «عل همشمار ٨٨/٨/٣١» ورد على سؤال: ما اذا كان يعتقد ان برنامج الون المعراخي يقنع العرب بالتوقيع على سلام مع اسرائيل فقال: «ان المعراخ سيذهب الى اية مفاوضات من خلال الاستعداد لحل وسط حسب بنود خطة الون ومن خلال تأمين خط دفاعي لدولة اسرائيل يمتد من حدودنا (!!!) الشرقية في الجولان الى غور الاردن فغور بيسان فالغور الشمالي الى البحر الميت فعربا فايلات كرصيف واحد».

طيب الله الانفاس!!

وبعد هذا التخطيط «المتواضع» يملأ بيرس الدنيا صراخا عن السلام والمفاوضات.. اي سلام .. واية مفاوضات؟ ليس من العجيب بالطبع ان تقول الاستفتاءات بهبوط كبير للمعراخ بين المواطنين العرب.

ولعل ما كتبه المعلق يورام باك (دفار ٨٨/٨/٣١) يصور حال المعراخ بصورة واقعية اذ يقول: «ان حزب العمل يعاني اشد ساعاته صعوبة، فقد انهارت كلتا دعامتيه الاساسيتين، في البرنامج وحتى في الايديولوجيا. ففي المجال السياسي تلقى الخيار الاردني ضربة قاسية ان لم تكن حاسمة من قبل حسين والانتفاضة. ويمكن القول دون خطر الوقوع في المبالغة، ان حزب العمل لا يملك اليوم خيارا حقيقيا. واما في المجال الاجتماعي ـ الاقتصادي فنحن شهود في السنة الاخيرة على انهيار «حيرات عوبديم» والاقتصاد الهستدروتي».

ويقترح صاحب المقال على حزب العمل: «ان ما يجب عمله، ولا يزال في الوقت متسع، هو بلورة تفكير وادراك واضح في المجال السياسي ـ الامني وفي المجال الاجتماعي ـ الاقتصادي حتى ولو كان معنى الامر انحراف الحزب كله الى اليسار. ويمكن الا يكون هناك مناص من تبني حزب العمل لمفهوم حق الدولة الفلسطينية او تبني صيغة شمطوب ـ يريف..»

متنا الذي لايرى اثر الانتفاضة في هذا الكلام؟ لقد فرضت الانتفاضة نفسها على الاحزاب الصهيونية ودخلت في برامج هذه الاحزاب الانتخابية كمسألة مصيرية، وهي حقا كذلك، وارغمت هذه الاحزاب على ادخال فقرات وتغييرات ـ صادقة او مخادعة ـ لكنها كانت مرغمة على ذلك، حتى وان لم تعترف الاحزاب بهذا. فظل الانتفاضة الثقيل يخيم على كل مجالات الحياة في اسرائيل.

ما كنا من الذين يغرقون في شبر ماء، او من الذين يؤخذون بالهوامش. واننا لندرك جيدا ان الطريق ما يزال صعبا وان هناك ما يشبه الفرز بين مختلف التيارات السياسية في اسرائيل. ولكن كل متابع لخط التطور ، وخاصة منذ الانتفاضة وحتى الآن، يرى بوضوح ان ثمة مسلمات كثيرة طارت وتبددت، وانه مقابل تصلب متفاوت في قوى اليمين واصطفاف في خانة التطرف، هناك ايضا قوى جديدة واصطفافا كميا ونوعيا في خانة السلام. وان العمل ـ المعراخ بتذبذبه السياسي وعدم الوضوح في توجهه وديماغوغيته، يقدم خدمة لليمين الاسرائيلي بقصد او بغير قصد، واكثر من ذلك فهو ـ العمل ـ يسير نحو التصلب والتعنت اكثر منه نحو العقلانية والواقعية.

هجوم السلام الذي تقوم به م ت ف يترك اصداء بعيدة المدى في العالم كله. ونخلص من كل هذا الى ان حكام اسرائيل وساستها يرون من مواقع متمايزة، ان حلبة مناوراتهم وتضليلهم للرأي العام العالمي، الاوروبي والامريكي بشكل خاص، بدأت تضيق بسرعة كبيرة بفضل الانتفاضة وبسرعة هجوم السلام الذي تشنه م ت ف. وهذا يبرهن على بعد نظر نائب وزير الخارجية السوفييتية وقوله: ان الهوة تضيق بين وجهة النظر الامريكية والسوفييتية بشأن قضية الشرق الاوسط. ونحن لم نكن لنحسن الظن يوما بسياسة الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل على طول الخط، الا ان هناك متغيرات دولية وظروفا عالمية جديدة ومرحلة من الانفراج وخفض التسلح واطفاء مواقد الحروب المنطقية تظهر آثارها في اماكن عدة، ستضطر الولايات المتحدة وبالتالي شميرها وبيرسها الى اعتماد الرأس باليد والبله في العد التنازلي. وانه لخير لشعبي هذه البلاد ولشعوب المنطقة ان يكون هذا الامر في اقرب وقت ممكن، بل فورا، ذلك لان اية حسابات تقوم على استثناء م ت ف او الالتفاف حولها وبالتالي الالتفاف حول حق الشعب الفلسطيني، ستكون حسابات نتيجتها حرب مدمرة لا تبقي ولا تذر.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

تقرير عن زيارة لسجن كتصيعوت (انصار ـ ٣)

● مقدم من المحامية تامر بيلج شريك ●

أ ـ تحسينات

يعمل، اعتبارا من ١ ـ آب، مستشار قضائي دائم في سجن كتصيعوت، وقد حل مكان اولئك الذين في الاحتياط ويستبدلون كل شهر. ويمكن ملاحظة النتائج الايجابية في التحسينات التي ادخلت على القاعات التي يستخدمها القاضيان ـ اللذان ينظران في الاستئنافات المقدمة من المعتقلين الاداريين، وفي تنظيم محلي لهذه الاستئنافات، وفي تنظيم احضار المستأنفين الخ. كما اقيمت تخشيبات (مظلات) مع طاولات ومقاعد لحاجات المحامين الذين يقابلون موكليهم. ويبدو ان الطاقم المكلف بهذه الامور كلها يقوم بالمهمة بشكل حسن وناجع ومؤدب اكثر. ويمكن الافتراض بانه سيصار الى ايجاد ترتيب لتزويد مياه الشرب الباردة، وجلوس اكثر راحة، في الظل قرب قاعات المحكمة.

ب ـ لقاءات المحامين مع موكليهم

تجري تحت عين الرقيب الساهرة واذنه المصغية. وكل نقاش حول القانون والعرف لن يفيد. فالمراقب، بشعره الاشقر والمنساب على كتفيه ولهجته (من اليهود مواليد البلاد) مقتنع بصحة الاوامر التي تلقاها ويعمل على تنفيذها، حتى قراءة التصريح بدقة باللغة الانجليزية الذي قدمه لي احد المعتقلين، وهو طبيب من حيث المهنة، بشأن تدهور صحة زميله في المعتقل. ترى كم من خرق للقانون في مثل هذا؟

آمر المعتقل، الجنرال (الوف ميشني) تصيمح، هو الذي يصر على هذه التعليمات التي اصدرها بنفسه. «قوانينك لا تهمني، عندما يأتي محامون.. (افضل تجاوز اللقب) من المناطق. ماذا يسجلون وماذا يسألون».

وسحب تصيمح ورقة عليها بضعة سطور باللغة العربية وقرأ من ورقة اخرى ترجمة لها بالعبرية. انظري ماذا يسألون: «كم عدد اماكن الاعتقال هنا؟ وكم عدد المعتقلين في كل مكان؟ وكم عدد المعتقلين في كل خيمة؟.. لم يبق غير ان يسألوا كم عدد الجنود الحراس على كل خيمة.

حاول اقناع تصيمح بأن لا صلاحية لديه في ايقاع عقوبات ادارية جماعية كهذه، ذهبت سدى، ومثل ذلك اقتراحي عليه بتقديم شكوى للشرطة. اذا ما كانت هناك مخالفة من ذلك المحامي.

وسترفع المسألة الى المراجع العليا، بأمل ايجاد حل لهذه القضية واحترام حق المعتقل في مقابلة محاميه على انفراد وفي ظروف تؤمن سرية المحادثة. وهذا الحق معترف به، ليس فقط في القوانين الاسرائيلية، بل ايضا في القوانين المطبقة في المناطق (الأمر ١٢٢٠ ، والاضافة رقم ٥٣ ـ منطقة يهودا والسامرة).

ج: الرقابة على الصحف والكتب

اربع صحف مسموح بها في كتصيعوت «هآرتس» و «جيروزاليم بوست» و «القدس» و «النهار». ولان مجرد الاقتصار على هذه، هو رقابة ايضا.

وتوزع الصحف على المعتقلين مرتين في الاسبوع، وفقط بضعة اعداد في كل مرة. ويمكن الاستنتاج ان هذه الاعداد تمر برقابة اخرى وقد يمنع بعضها فلا يصل الى ايدي المعتقلين.

واذا ما كان هذا الامر صحيحا، فانه خرق للقانون والاعراف المقبولة.

الانظمة والصلاحيات في حالة الطوارىء (الاعتقالات) وشروط الاحتجاز في الاعتقال الاداري ـ لسنة ١٩٨١ ـ المعمول بها بالنسبة للمعتقلين الاداريين من المناطق في اسرائيل، تنص، البند (٨ ج): يحق للمعتقل تلقي صحف وكتب للقراءة حسبما يقرره آمر المعتقل.

ولقد قررت المحكمة العليا مقاييس تلزم آمر المعتقل، حسب وزنه لهذا الموضوع: يحق له الغاء مواد بسبب مضمونها التحريضي. والمواد التي يمكن اعتبارها لدى قراءتها خطر قريب مؤكد في تأمين السلامة والنظام والطاعة داخل قضبان السجن.

فهل وجه المراقب للعمل حسب هذا النظام الذي مصدره «صوت الشعب» المعروف، والذي توقف العمل به حسب ما قال القاضي اغرانات، وتأكد ذلك في قرار اتخذ لاحقا، بالنسبة لمسألة لادخال كتب الادب الى السجون.

وهل يمكن الغاء ادخال عدد كامل من الصحف حسب الترتيب المذكور؟

وهل يمكن ان تكون اربع صحف أسرائيلية فقط، تثبت في هذا الامتحان؟

وكذلك الامر بالنسبة للكتب.

متطوعو الجمعية، ومن بينهم دكتور ياعيل رتان، جمعوا واحضروا مئات الكتب لمعتقلي كتصيعوت، وقد منع ادخال قسم من هذه الكتب، وحتى الان لا نعرف اي الكتب التي حظر ادخالها، وحسب اية قواعد بقيت هذه الكتب خارج الاطار المسموح به.

ومن تجربتي الشخصية، فان بين الكتب الاربعة التي جلبتها لاحد المعتقلين، كان احدها يحمل على غلافه صورة بندقية. وبعد لأي أجيز ادخال الكتاب، وكان أحد مؤلفات جراهام غرين.

المعتقلون الذين جرى احتجازهم مؤخرا يحتجون على انه لا توجد كتب في مكان اعتقالهم، وكل المعتقلين يحتجون لضآلة كمية الوسائل البريدية التي تعطى لهم. وورق الكتابة لم يوزع عليهم منذ وقت طويل، وعندما يعطى لهم ذلك، تكون الكمية محدودة جدا.

د ـ عدم الوضوح والمعاقبة

عبد الرؤوف جابر، معتقل اداري في كتصيعوت منذ ٧/٢١ ورقمه ٤٨٨٠ ، وعرف من قبل «أمنستي» «كمعتقل ضمير»، يقول في تصريحه:

«المعاقبة تتوالى تباعا، بما في ذلك الضرب. احدنا، وهو مسلم متدين، الشيخ محمود خطيب، الذي حسب التقاليد الدينية الاسلامية يقيم الصلاة في يوم الجمعة. اقتادوه وضربوه. كالوا له ضربات جافة لا تترك اثرا، سمعنا صرخاته. وكان ذلك في يوم الجمعة ٨٨/٨/٥ ، واعيد في اليوم التالي، يوم السبت، ولم يكن قادرا على الحركة لشدة الالم. ولكنه انسان قوي يعرف لعبة الكاراتيه. واقتادوا رجلين آخرين في يوم السبت ليضربوهما، وكان احدهما متخلف عقليا (اسمه ورقمه مسجلان في التصريح) وبقي حتى صباح يوم الاحد وفي يوم السبت اياه عوقب كل الموجودين في ثلاث خيام، حوالي ٨٠ معتقلا ارغموا على الجلوس خارج الخيام بعد عملية الاحصاء، في التاسعة والنصف مساء ولمدة اكثر من ثلاث ساعات. فيما كان احد الضباط يمر من بين الصفوف ويوزع الضربات على الرؤوس هنا وهناك. ثم اقتاد احد المعتقلين الى الحمام وراح هناك يسأله من خلال توجيه الضربات، من هم اولئك الذين كانوا ينشدون. فالانشاد غير قانوني هنا ـ هكذا قالوا لنا. (في حديث مع تصيمح قال: انهم ينشدون الاناشيد القومية وهذا ممنوع) (ما هو النشيد القومي؟ ومن يقرر؟)

والجلوس في اثناء المعاقبة ينبغي ان يكون بأرجل متقاطعة، والايدي الى الخلف والرأس منكس. احدنا، رفعت حسني رقم ٤٨٧٨ وكان يعاني من الام الظهر، لم يستطع ذلك فمد رجليه، فاقتيد الى غرفة العقاب وسمعناه يصرخ ويبكي، وعاد رفعت بعد ساعات وحدث انه ضرب وحبس في دورة المياه لمدة ساعتين. وفي اثناء ايقاع العقاب بنا، حضر ضابط برفقة حوالي ثلاثين جنديا لاخافتنا. ولكننا لم نتحرك حتى لا يعتبر ذلك سببا للضرب.

وفي اليوم التالي، قمنا باضراب عن الطعام، ورفضنا تناول وجبتين على التوالي. واستدعى آمر المعتقل، «شاويشنا» معين حلبي ورقمه ٤٨٠١ وسأله، لماذا اضربنا. واجاب «الشاويش»: بسبب المعاقبة والضرب. فقال الضابط: ان رفعت لم يضربه احد بل قام بضرب رأسه بالجدار بنفسه. وعندما اقترح «الشاويش» عليه ان يرى آثار الضرب على جسم رفعت، تراجع الضابط وقال: هذا معتقل عسكري ومسموح لنا ان نضرب عندما تكون حاجة لذلك. (اسماء الضباط مسجلة في التصريح).

المشكلة هي اننا لا نعرف ما هو مسموح وما هو ممنوع، فمثلا: اننا نقوم بالانشاد احيانا ويمر كل شيء بسلام، وفي احيان اخرى نعاقب على الانشاد. وهناك من يقول ان سياستهم تهدف الى اثارة اعصابنا.

الكتب غير موجودة في مكان اعتقالنا، ونعطى القليل جدا من ورق الكتابة. ٢٩ ورقة لـ ـ ٨٠ معتقلا. ولما طلبت زيادة الكمية لتكفينا جميعا، لم يستجيبوا.

لم يعطونا سجائر منذ يومين.

اتوا يوم الاحد واخرجوا الجميع من الخيام، واجروا ـ تفتيشا ـ فيها. قلبوا المحتويات واخذوا الدفاتر التي نكتب فيها لانفسنا. وفي الليلة الاخيرة اجروا الاحصاء في الساعة الثانية صباحا. ربما ظنوا ان شيئا ما يجري ترتيبه هنا.

وحدث قاسم الكفارنة:

التعامل معنا هو اسوأ ما يمكن، اهانات.

ارسلوا لنا شماما قطعوه قطعا ووضعوه قرب السياج من الخارج. فطلب «الشاويش» ادخال الشمام. ورد الحارس: لننتظر حتى يسخن قليلا. كل شيء امتلأ بالذباب، وكان من غير الممكن تناول الطعام.

في اليوم التالي احضروا الشمام مرة اخرى، وكان ينقص عن عددنا ١٢ قطعة. توجهنا الى الضابط ولكن بدون جدوى.

وقبل يومين، جلسنا قرب الخيمة، وقام البعض وبدأوا بالرقص. فأمر الضابط بالكف عن ذلك والدخول الى الخيمة، رفضوا في البداية ثم عادوا ودخلوا الى الخيمة. وكان احصاء المعتقلين ليلا هو العقاب.

اكدوا في البداية بأنهم لن يعاقبوننا بالركوع على الركب، وهو امر مهين لنا نحن المسلمين. الآمر يعد ولا يفي، فجميع المعتقلين في رقم ٢ ، ارغموا على الركوع على ركبهم في ساعات ليلة السبت ٨٨/٨/٦. وكان رد نائب الآمر على هذا: انهم يكذبون.

هـ ـ مرضى في المعتقل:

اطلق سراح عشرة من المعتقلين في اعقاب تدخلنا ـ سواء بالطرق الادارية أم بالاستئناف الى قاض عدلي.

وهناك الكثير من المرضى بين المعتقلين الاداريين حتى اليوم، وقسم من هؤلاء يشكل مرضهم خطرا على حياتهم. وآمر المعتقل لا يملك صلاحية اطلاق سراحهم.

وحسب تقرير الطبيب، الذي هو نفسه معتقل اداري، الدكتور جميل قمصية من بيت ساحور، ان المعتقل رقم ٤٠٥٨ ـ داود عيسى مطر (٤٢ سنة) يعاني من مرض خطير يشكل خطرا على حياته. ومع انه يتلقى العلاج من الطبيب، الا انه بحاجة ماسة الى عناية دائمة، وهي غير متوفرة.

وعلي ابو شهاب رقم ٤٨٨١ من خانيونس الذي يقوم زملاؤه بالعناية به، متخلف عقليا ويعاني من تشويشات نفسية حادة.

وماهر الوحش رقم ٤٩٥٨ مريض بالقلب ويعاني من ضيق التنفس وهو من بيت لحم. وكذلك الصحفي من غزة وهو معتقل قديم ورقمه ٥٦٨ يعاني هو ايضا من مرض القلب، ومثله عبد الله ابو عطا ورقمه غير معروف لنا.

كل هذه المعلومات هي من افواه المعتقلين انفسهم.

وتوجد بأيدينا اسماء ٧ مرضى آخرين من الضفة الغربية، وتفاصيل مرضهم، حسب رأي الطبيب الذي تحدثنا معه، تشكل سببا كافيا لاطلاق سراحهم فورا.

و ـ الطعام

تنص الانظمة التي تلزم المسؤولين في المعتقل الذي يحتجز فيه معتقلون اداريون، على ان تقدم للمعتقل الاداري وجبة الطعام نفسها التي تقدم للسجان في المعتقل نفسه. (الانظمة رقم ٥ «أ») ومن هنا يبدو واضحا قصد واضع هذه الانظمة: يحق للمعتقل الاداري الطعام نفسه المقدم لطاقم المعتقل نفسه.

ولكن الجنرال تصيمح لا يرى ذلك: «هذا معتقل عسكري. ولا يوجد هنا سجانون». وعلى هذا قررنا للمعتقلين طعاما، حسب اللائحة رقم ١١٩ (؟) المعمول بها في «تصاهال».

وهو لا ينكر ان الطعام المقدم في غرفة الطعام لكل من على غير استعداد لحمل لقب «سجان» يختلف عن الطعام المقدم للمعتقلين. ويمكن، من التجربة الشخصية معرفة مذاق الاكل ومنظره الثابت ونوعيته، بأنه غير طيب، وانه من نوعية واحدة ولا يعرف احيانا مم عمل هذا الخليط الغريب ـ هكذا يصف المعتقلون طعامهم.

فهل الجنود والضباط، حراس المعتقل وآمروه، هم «سجانون» بمعنى هذه الكلمة في الانظمة رقم (٥ «أ») المذكورة؟

يمكن ن يكون الحسم في هذه المسألة بأيدي محكمة العدل العليا.

غير انه في الوقت الراهن، لا خلاف في الرأي حول نوعية طعام المعتقلين. والنقاش الدائر هو حول كمية الفول، وغير هذا الزيتون والجبن والشاي في الصباح والمساء والارز القليل والسلطة واللحم المجفف ظهرا ورغيف الخبز.

ز ـ النظر في المحكمة العليا

المعين ليوم الاحد (١٤/آب) ترك أثره في قاعات محكمة الاستئناف. اناس باللباس المدني يحملون علب الكرتون المليئة بالملفات، وبينها بينات سرية، التي عاد شجبها في المحكمة وعاد حجبها عن المستأنفين وعن موكليهم.

وقد بقيت هذه البينات السرية حوالي الشهرين في مكان ما في البلاد لفحص القضاة. ولم يعط للمعتقلين مجرد الحق في الطعن او طلب كشف هذه البينات. اما الان فهم يستطيعون ذلك، والاهم، انهم يستطيعون توجيه الاسئلة لرجال «الشاباك» وبهذا يكشفون، ان لم يكن السري الموجود، فعلى الاقل الامور الناقصة او غير الموجودة في هذه البينات.

ح ـ المسألة بشكل عام:

المصادر، على اشكالها، التي تعتمد عليها ادارة المعتقل، هي مصادر قليلة وغير كافية للقيام بالمهمة بشكل مقبول. فعدد المعتقلين الاداريين في ازدياد مستمر، وقد يطلق سراح البعض ـ ١٥٪ بقرار من القاضي في نظر الاستئناف. ولكن آخرين، بانتهاء ستة شهور اعتقالهم، يعود بعضهم ويتلقى امر اعتقال جديد. وهكذا يحضرون معتقلين جدد. ويبدو ان في داخل اماكن الاعتقال ـ على الرغم من جدار الاسلاك الشائكة والحراسة والعزل والابعاد والارتباط الكلي بسلطة المعتقل على مختلف الدرجات ـ يسود تنظيم داخلي وحكم ذاتي ومبادرة وطاعة وتعاون، ويجري استغلال الوقت للتعليم والتثقيف المتبادل، الاخلاقي والسياسي.

السياسة التي تأخذ من اجرة المدرس لشراء سلاح يحمي الارض المنهوبة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ مع افتتاح العام الدراسي الحالي (٨٨/٩/١)، طالعتنا وسائل الاعلام في اسرائيل بنبأين اثنين مختلفين، بدا ان لا رابط بينهما، مع انهما مترابطان جذرا وفرعا: الاول يتحدث عن العام الدراسي نفسه، الذي لم ينفتح في موعده المقرر بسبب الاضراب الذي تقوده نقابة المعلمين. والثاني عن جرح جنديين اسرائيليين اصيبا برصاص مستوطن في منطقة الخليل.

ومع ان العناوين البارزة في الصحف عن هذين الخبرين قد تصدرت الصفحات الاولى بالبنط العريض، الا ان ايا من ادوات الاعلام الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل لم تتكلف بالربط بين الخبرين، باعتبارهما من الابناء الشرعيين لسياسة الحروب والاحتلال المدمرة التي يحاولون تصويرها وكأنها قدر رباني لا يمكن تغييره.

فاذا اخذنا قضية اضراب المعلمين وتعطيل الدراسة في كل انحاء اسرائيل، فان هذه الخطوة كانت معروفة منذ اكثر من اسبوعين وقد طرحتها نقابة المعلمين في اعقاب تنصل وزارة المالية من وعودها تجاه تلبية مطالب المعلمين العادلة التي دفعت المدارس وجهاز التعليم ايام وساعات تعليم كثيرة قبل ان «توافق» وزارة المالية عليها. وانتظر المعلمون الشهر تلو الشهر دون ان تفي الوزارة بوعدها. ولهذا اعلنوا عزمهم على الاضراب قبل اسبوعين من تنفيذه كما يقتضي قانون العمل. وانتظر المعلمون، اليوم تلو الاخر، سماع رد وزارتي المالية والمعارف لكن شيئا من هذا لم يحدث. والجواب الذي تلقوه كان شبه سخرية من وزير المعارف، نافون، الذي تساءل «بسذاجة»: لم هذا الاضراب؟

وهكذا وصل قطار الزمن داهما، وجاء موعد افتتاح المدارس، موعد بدء الاضراب، بينما وزارة المالية تدير مؤخرتها الى مطالب المعلمين كما فعلت مع مطالب الاطباء في المستشفيات.

واذا انتقلنا من النظر للاضراب من جوانبه النقابية ـ لا نجد ان هناك اي سبب يحمل الوزارات على تعطيل خدماتها الحيوية (الصحة والتعليم) سوى خواء صناديق ميزانياتها. اما لماذا هي خاوية.. فهنا يقبر الكلب كما يقول المثل العبري. وعلى هذا السؤال يستطيع اي طفل في اسرائيل ان يجيب دون ان يتلعثم: بسبب سياسة الحرب والعدوان، بسبب انتفاخ عدد افراد الجيش الاسرائيلي ودعوة الاحتياطي لاكثر من شهرين في العام... انتفاخ يزيد، من حيث النسبة، باضعاف مضاعفة عن النسبة المعمول بها في الدول العظمى، بينما واقع اسرائيل الدمغرافي والاقتصادي يجعلها تتدرج في بداية السلم ـ عددا وعدة! وهذا ينعكس في الدمار الاقتصادي الذي تخلفه كل حرب من «حروب اسرائيل» العدوانية الذي يتطلب ترميمه لا اقل من عقد كامل من الزمن بالرغم من تدفق اموال «المعونات» الامريكية و «المساعدات» و «اموال الجباية» وغيرها وغيرها..

اذن، فالصناديق خاوية لان الميزانيات توجه الى خدمة «حروب اسرائيل» واحتلالها ومتطلباتها مثل الاحتفاظ بجيش كبير وتسليح افراده وتسمينهم بصورة دائمة..

اما الخبر الثاني، عن جرح جنديين فتكتب عنه الصحف بالبنط العريض انهما جرحا برصاص مستوطن في منطقة بيت لحم بينما كانا يلاحقان بعض الشبان العرب الذين القوا عليهما زجاجة حارقة (كان الحادث في ساعات المساء). وجاء في الخبر ان المستوطن «الشجاع» واسمه غداليا بيكر، ترجل من سيارته التي اخطأتها الزجاجة الحارقة، وأخذ يطلق النار في اتجاه اجسام متحركة. والاجسام المتحركة لم تكن سوى جنود «صاهل» الذين كانوا يلاحقون الشبان، قاذفي الزجاجة الحارقة. وقد جرح جنديان من هذا الرصاص.

فهل نحن بحاجة، حيال هذا الخبر، لان ندور دورة طويلة لاثبات ان سبب اختلاط حابل الجيش المحتل بنابل المستوطنين ـ يعود، هو ايضا، لسياسة الحرب والاحتلال التي زرعت المستوطنات والمستوطنين، كشجر الزقوم، في ارض العرب، لكي يكون مر المذاق في وجه اية محاولة للحل؟ اما لماذا يقعد المستوطنون ويمشون وايديهم على الزناد.. فلان الارض ليست ارضهم، وقديما قيل: لا تسرق، لا تخاف!

والخبر الذي نحن بصدده لا يحدث الا حين يشتد خوف الحرامي وتتشابك فوهات البنادق في يده ويصبح ضبطها شبه مستحيل. نقول شبه مستحيل لان ضبط الفوهة نحو «الهدف» العربي عن طريق مط «القانون» الحضاري في «واحة الدمقراطية» ـ اسرائيل ـ اصبح دارجا و «مقبولا»، سواء على اطار رسمي او أعلامي او حتى شعبي.. وصارت عيون الهيئات التنفيذية تغمض او تتعامى عن استخدام العقوبات الجنائية الصرف، المنصوص عليها في القانون، والمرور على قتل العرب بدم بارد. ففي البداية تستخدم اجهزة الدولة واعلامها في التستير عن الجريمة. واذا تطور ذلك وشاع الخبر، بطريقة ما، تتخذ اجراءات شكلية، ويعلن عن «تحقيقات» تجريها الشرطة او السلطات العسكرية، ثم «تفرض» عقوبات ان لم تكن استفزازية بحد ذاتها ولها مفعول رش الملح على الجرح ـ فهي تستخف ليس فقط بـ «القانون» الحضاري وانما بعقول الناس والرأي العام العالمي. هكذا كان الامر منذ تغريم المجرم شدمي بقرش واحد ثمنا عن مجزرة كفرقاسم (٥٠ قتيلا) الى «العقوبة» التي تنزل بقاتلي الشبان المنتفضين ضد الاحتلال ومن اجل حرية بلادهم في شوارع نابلس وغزة والخليل وطولكرم ورام الله، في القدس العربية، وفي مخيمات اللاجئين.. وفي معتقل «انصار».

هذا هو الخيط المتين الذي يربط بين الخبرين المذكورين: اضراب المعلمين وجرح جنديين برصاص مستوطن، كما يربط بين حصانين مشدودين الى عربة. فالسياسة التي تأخذ من أجرة المعلم ودروس التلاميذ لتعطي سلاحا للمستوطن يحمي به ارضا منهوبة وتبيح له اهراق دمائهم ـ هي التي تطيش خيلاء، وتضرب «في اتجاه اجسام متحركة» حتى لمجرد الاعتقاد بان الهدف هو عربي، وليقينه (يقين المستوطن) بانه لن يلقى الرد او القصاص.

لكن القصاص آت لو يعلمون. لان احتلالهم لن يكون اطول عمرا من احتلال اسيادهم السابقين حتى وان «عمدوه» بـ «الحق التاريخي» و آيات التوراة وتشويه الاثار والاعتداء على عظام الموتى.

محقق يحاول ثني عائلة من بيت جالا عن اتهام الجيش بالسطو على منزلها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قوات الاحتلال تماطل في اجراء التحقيق حول حادث السطو الذي تعرض له منذ حوالي شهر منزل المواطن جميل اسماعيل الجابري في بيت جالا على ايدي عشرة مسلحين، بينهم اثنان في زي عسكري رسمي، ومزودين بقنابل غاز او دخان موضوعة على فوهة بنادق.

ويحاول المحقق، الذي يطلق على نفسه اسم «مرادونا» ثني زوجة المواطن المذكور (نظمية) التي كانت مع ابنائها في المنزل وقت وقوع الحادث وشاهدت المجرمين، يحاول ثنيها عن اتهام الجيش بالحادث رغم الاوصاف الدقيقة التي اعطتها عن زي مرتكبي الحادث الذين رشوها بالغاز وكذلك ابنائها وجرحوها في ساعدها الايسر وضربوها بهراوة على رأسها اصابتها بنزيف في الانف ثم هددوها باختطاف احد اطفالها (سنتين ونصف السنة) بعد وضع السكين على رقبته مما اضطرها الى ان تدلهم على مكان مصاغها والنقود (يقدر مجموعها باكثر من ١٢٨٠٠ ش.ج).

ونقل الزوجان (وزارا مكتبنا قبل ظهر امس) بعض اساليب الضغط التي تعرضا لها ومن ضمنها ما قاله الزوج على لسان المحقق المذكور حول انه (المحقق) يقوم باستفزاز زوجته لتقول الحقيقة وتتنازل عن اتهام اليهود والجنود بارتكاب الجريمة!!

وقد علق الزوج (الذي كان خارج البلاد يوم وقوع الجريمة) «وماذا يمكن ان نطلق على شخص يرتدي زيا عسكريا او قبعة المتدينين؟! هل نطلق عليه اسم شيخ؟!»

ايضا، فقد قالت السيدة نظمية ان المحقق اياه طالبها وزوجها بالتنازل عن كلمة جنود مقابل وعد باجراء تحقيق والكشف عن الفاعلين (العرب) خلال ٢٤ ساعة!

كما عرض المحقق مئات الصور على السيدة (لتكشف الجناة) لكنها فوجئت بأن الصور المقدمة كانت لسجناء سياسيين فلسطينيين تعرفت على عدد منهم مما اضطرها الى اعادة الصور ومخاطبة المحقق بالقول: «هذه لا تلزمني» مما اثار حنقه وغضبه.

اعادة اعتقال الزميل حاتم عبد القادر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة ورجال «امن»، مساء امس، مكاتب تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية بعد محاصرتها واعتقلت مدير التحرير الزميل حاتم عبد القادر. كما دققت في هوية المتواجدين، وقتها، في المكاتب.

وكان الزميل عبد القادر، اعتقل، اداريا، لمدة ٥٢ يوما في شهر ايار الماضي. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وعلم في وقت لاحق ان عبد القادر اعتقل اداريا بأمر خاص من وزير «الامن» رابين لمدة ستة اشهر.

ويذكر انه كان افرج عن الزميل عبد القادر بعد استئناف قدمه للمحكمة العليا.

احراق (٥) سيارات في قريتين غربي رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، فجر يوم السبت (٩/٣)، باحراق سيارتين في قرية خربثا بني حارث وثلاث سيارات اخرى في قرية دير قديس (وتقعان غربي رام الله).

وافاد المواطن عدنان يوسف نجاجي (وهو صاحب احدى السيارات المحترقة) ان بعض أهالي القرية (خربثا) شاهدوا اربعة مسلحين يستقلون سيارتين ويرتدون قبعات تشبه تلك التي يلبسها المتدينون اليهود هم الذين قاموا باحراق السيارات، بالقاء مادة سريعة الاشتعال عليها ثم اشعالها.

عائلة معتقل تناشد الرأي العام التحرك للافراج عن ابنها المريض من «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المواطن المعتقل رفعت اندراوس قسيس من بيت ساحور ذوي الضمائر الحية والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لانقاذ حياة ابنها والافراج عنه من معتقل (انصار ٣) حيث يرقد على الفراش هناك ولا يستطيع الحراك من فراشه.

والمواطن المذكور مصاب (قبل اعتقاله) بمرض في المفاصل وتضاعف مرضه خلال اعتقاله ووصل الى الظهر. وعلم ان اطباء المعتقل افادوا بان استمرار اعتقاله حتى فصل الشتاء، في ظل الظروف المناخية الصحراوية، يشكل خطرا جديا على حياته.

وتطالب عائلته، على الاقل، بنقل ابنها من معتقل (انصار ٣) الى معتقل اخر.

عائلة مقدسية محرومة من التقاء ابنها المعتقل في «المسكوبية» منذ شهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقبع في معتقل «المسكوبية» في القدس منذ حوالي الشهر الشاب عطا احمد الجعبري (١٨ عاما) من سكان حي راس العامود في القدس. ومنذ ذلك التاريخ لم تتمكن عائلته من زيارته او الالتقاء به مما اثار القلق الشديد على صحة ابنها وظروف اعتقاله.

ويصبح خوف العائلة مشروعا بالاشارة الى حادث استشهاد الشاب نبيل ابداح من حي بيت حنينا في اثناء وجوده في المعتقل المذكور.

وسائل الإعلام تعمم ما كشفت عنه

● تتمة من صفحة١ ●

وتفيد «حداشوت» بأن أعمال التنكيل لم تقتصر على أبي لبن. فقد قال موسى توفيق حيلة، من اريحا، لمراسل الصحيفة: في احد الأيام قدم الى المنزل عدد من الجنود وطلبوا الدخول اليه «ولكني طلبت منهم الإنتظار حتى تغير بناتي ملابسهن ، لأنهن كن يرتدين ملابس النوم. ولكن الجنود اصروا على الدخول الا انني منعتهم من ذلك فيما كانوا يدفعونني جانبا. وطلبت منهم استدعاء ضابط. فحضر عدد من الضباط. وتقدم احدهم فكسر المصباح الواقع فوق مدخل المنزل وانهال علي بالعصا. فيما بعد اعتقل ابني (١٥ عاما) لمدة ثلاثة أيام. وفي لحظة اعتقالها صحت «الله أكبر» وتمسكت بها الا ان الجنود وضعوها في سيارة جيب وتوجهوا الى مركز الإعتقال أما الجنود الآخرون فقد انهالوا علي بالضرب، الأمر الذي ادى الى نقلي الى المستشفى».

وكذلك الأمر بالنسبة لمحمد علي قاسم ابن عم موسى.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٠٩٥-٥٢٦ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١-٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الجالية اليهودية في امريكا:

حكام اسرائيل عقبة رئيسية في طريق التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة

● تل ابيب ـ تحمل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة حكام اسرائيل مسؤولية عدم التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة وعدم التجاوب مع العروض التي قدمها معتدلون فلسطينيون بشان الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. هذا ما نقلته صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مجلة «التيخون» الشهرية الامريكية.

وذكرت المجلة في مقال كتبه مايكل ليرنر، محرر المجلة المذكورة، تحت عنوان «اثمنا الجماعي» ونشر في ١٩ اب الماضي ان يهود الولايات المتحدة سياخذون على عاتقهم خلال الاعياد اليهودية المقدسة مسؤولية تقييد سياسة حكام اسرائيل القمعية الممارسة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين ويتعهدون بالقيام بدور فعال من اجل وقف الاعمال القمعية في هذه المناطق. واكد انه «خلال الاعياد اليهودية المقدسة في العام الحالي، ١٩٨٨، فان اليهود لديهم الكثير ليندموا عليه فيما يتعلق بالاجراءات التي تقوم بها اسرائيل، الدولة التي تدعي أنها تفعل وتتحدث بلسان الشعب اليهودي باكمله».

وفي الوقت الذي يعتقد فيه حكام اسرائيل ان المسؤولية الرئيسية تقع على الفلسطينيين في رفضهم لمشروع التقسيم لعام ١٩٤٧ يؤكد ليرنر أن «رفض الفلسطينيين لهذا القرار لا يعفينا من مسؤولية الذنب التي اقترفته اسرائيل في الدور الكبير التي لعبته والذي ساهم في استمرارية الصراع القائم».

واضاف ليرنر في مقالته ان «الحقيقة المرة تكمن في ان اسرائيل والتي تدعي بانها تتصرف كممثل للشعب اليهودي تحتل الان اراضي يقطنها مليون ونصف مليون فلسطيني ومنع عدة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين من العودة الى اراضيهم ووطنهم».

(٣٧) حالة تسمم واجلاء (٢٧) الف مواطن جراء تسرب غاز الكلور في لوس انجلوس

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف.» ـ ادى تسرب غاز الكلور في مصنع في ضاحية لوس انجلوس الشرقية ليلة الجمعة ـ السبت الى تسمم (٣٧) والى اجلاء (٢٧) الفا من السكان في المدينة الكاليفورنية الكبيرة لمدة (٨) ساعات، حسب ما اعلنت السلطات المحلية.

وادى تسرب الغاز الى انبعاث دخان رمادي كثيف نجم عن تفاعل كيميائي غير مضبوط في مصنع لصناعة اقراص الكلور لتعقيم احواض السباحة. وادت عملية التسرب الى مشاكل في التنفس واوجاع في الرأس وتقيوء وتهيج في الحنجرة الا ان (٤) من اصل (٣٧) شخصا ادخلوا المستشفى ابقوا قيد المراقبة.

وكانت وحدة من رجال الاطفاء ارسلت على الفور الى المصنع للتحكم بالتفاعل الكيميائي الذي قد يكون ناجما عن احتراز في احد المستودعات.

وكان السكان الذين تم اجلاؤهم يقطنون في المنطقة الشرقية من لوس انجلوس وكذلك في مدن الضواحي مثل: مونتري بارك ومونتيبلو وكومرس.

فورونتسوف يستقبل سفير ايران لدى الاتحاد السوفييتي

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ استقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، يوم الجمعة ٩/٢، سفير ايران في موسكو، ناصر حيراني نوباري، وبحث معه محادثات السلام في جنيف، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس يوم السبت ٩/٣

واعرب نوباري عن اعتقاده بأن رفض بغداد سحب قواتها الى الحدود «المعترف بها دوليا» و«انتهاك» العراق للاتفاقات الرسمية يثبتان أن هذا البلد «بدأ الحرب لتحقيق أهدافه التوسعية» حسب ما أوضحت الوكالة الايرانية.

قرض بمبلغ (٨٠) مليون دولار من البنك الافريقي للتنمية الى السودان

● الخرطوم ـ «و. ص. ف» ـ اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوداني، مبارك الفاضل، يوم السبت ٩/٣ ، أن البنك الافريقي للتنمية قرر منح السودان قرضا بمبلغ (٨٠) مليون دولار لتمويل شراء قطع غيار لعربات السكك الحديدية واعادة بناء البنية الاساسية الزراعية في السودان.

واوضح الوزير السوداني في كلمة القاها امام الصحافيين بعد محادثات اجراها مع وفد من البنك الافريقي للتنمية يزور الخرطوم ان القرض سيسدد على مدى (٤٠) عاما مع تسهيلات في الدفع. واضاف ان السودان بامكانه ان يستخدم هذا القرض ابتداء من تشرين الثاني المقبل.

محكمة باكستانية تقبل النظر في اعتراضات على أوامر ضياء الحق بحل الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف.» ـ علم، يوم السبت ٩/٣ ، من مصدر قضائي في اسلام اباد ان احدى المحاكم الباكستانية قبلت النظر في ثلاث عرائض متشابهة تطعن في شرعية امر رئاسي صدر يوم (٢٩) ايار ويقضي بحل الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء انذاك محمد خان جونيجو.

وعلم ان القاضي خليل الرحمن طلب من رئيس المحكمة العليا في لاهور تعيين محكمة تنظر في القضية معتبرا ان العرائض الثلاث تنطوي على نقاط دستورية مهمة.

ويطالب موقعو العرائض الثلاث وهم: وزير الشؤون الدينية الاسبق، الحاج محمد سيف الله خان، والنائبان السابقان الشيخ رشيد احمد ورجاء محمد افسر باعلان القرار الذي اتخذه الرئيس السابق الجنرال محمد ضياء الحق لاغيا ودون صفة قانونية.

وزير الخارجية الفرنسي في الجزائر:

الانفراج الدولي له انعكاسات ايجابية على النزاعات الاقليمية

● الجزائر ـ «كونا» ـ اجرى وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، محادثات هنا، امس الاحد ٩/٤، مع نظيره الجزائري، الدكتور احمد طالب الابراهيمي، حول العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الوضع الدولي.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى الجزائر الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن دوما قوله ان زيارته الاولى للجزائر منذ تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة في حزيران الماضي تدخل في اطار مواصلة الحوار السياسي الذي لم ينقطع ابدا بين الجزائر وفرنسا.

وردا على سؤال حول تأثير الانفراج بين الشرق والغرب على الوضع الدولي قال الوزير الفرنسي ان هذا الانفراج له انعكاسات على النزاعات الاقليمية واضاف أنه على المستوى المحلي فان الامور تسير بشكل حسن ولكن ليس على الوتيرة التي نرغب ان تسير عليها في بعض المناطق وخاصة منطقة الشرق الاوسط موضحا ان هذه المسألة ستكون محل دراسة معمقة خلال المباحثات السياسية في الجزائر.

البرازيل تنتج للمرة الاولى وقودا نوويا

● سان باولو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن معهد الابحاث النووية والمتعلقة بالطاقة ان البرازيل انتجت، للمرة الاولى، وقودا نوويا وضع يوم الاربعاء ٨/٣١ في مفاعل تابع للمعهد.

واوضح مسؤول كبير في المعهد ان صنع هذا الوقود «هو الخطوة الاولى نحو الاستقلال النووي للبرازيل» مضيفا ان بلاده ستكون قادرة في نهاية ١٩٨٩ على انتاج كل النظائر المشعة الضرورية للصناعة والزراعة والطب.

وكانت الحكومة اعلنت في ايلول ١٩٨٧ ان البرازيل باتت تمتلك، من الآن فصاعدا، القدرة على انتاج الاورانيوم المشبع من دون مساعدة خارجية.

وتقدر اللجنة الوطنية للطاقة النووية احتياطات البرازيل من الاورانيوم بـ ٣٠١ الف طن من اوكسيد الاورانيوم.

وزارة العدل الفرنسية اوصت برفع الحصانة البرلمانية عن النازي لوبين

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت وزارة العدل، في بيان صدر يوم السبت ٩/٣ ، ان وزير العدل الفرنسي بيار اربيانج، اصدر توصية بملاحقة النازي اليميني المتطرف جان ماري لوبين قضائيا بتهمة اطلاق تصريحات مهينة بحق الوزير ميشال دورافور، وتمنى ان يرفع البرلمان الاوروبي الحصانة عن لوبين.

وكان لوبين سخر يوم الجمعة ٩/٢ ، من وزير الادارة العامة في الحكومة الفرنسية دورافور ثم عاد يوم السبت ووصفه بـ «الاحق» و «الدنيء» بعد ان كان دورافور اتهم لوبين بـ «الاسف على ايام النازية» ووصفه بـ «العنصري» و «المعادي للسامية».

واشار البيان الى ان اربيانج دعا النيابة العامة الى «المباشرة بموجب صلاحياتها بملاحقة لوبين والطلب برفع حصانة البرلمان الاوروبي عنه لتوجيهه اهانات الى احد الوزراء». واضاف البيان او لوبين «وجه علنا الى دورافور عبارات نابية خطيرة».

وكانت منظمات مناهضة للاسامية اعلنت انها تنوي التقدم بشكوى ضد لوبين بسبب اشارته في معرض هزئه من دورافور الى الافران النازية التي احرق فيها يهود.

وفاة لويس الفاريز الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦٨

● بيركلي (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ توفي الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لويس الفاريز احد كبار علماء الفيزياء في عصره عن ٧٧ عاما اثر مرض طويل.

وكان الفاريز منح جائزة نوبل عام ١٩٦٨ لاكتشافه في مجال الهيدروجين.

والفاريز هو ابن طبيب معروف جدا في مينيسوتا قام بابحاثه في مختبر لورانس في بيركلي. ولم يقتصر عطاؤه العلمي على الفيزياء فحسب بل تعداه الى مجالات متنوعة مثل علم الاثار ودراسة اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالقة وفق ما تمثلها المتحجرات الحيوانية والنباتية وعلم الفلك.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/ ٢٢٨٣» مرفقة مع التخطيط اهم اهداف التغيير تغيير الهدف من منطقة سكن د الى منطقة طريق + موقف عام.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠٥٢ سطح البلدة

٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٣٠١» مرفقة مع التخطيط. اهم اهداف التغيير تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم، بناء مقترح في المستقبل فوق محيط البناء القائم، تعيين تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٢ قسائم ٤٦.

٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٩٨» مرفقة مع التخطيط اهم اهداف التغيير تعيين واجهة تجارية وموقف عام. تعيين تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٧ جزء من قسيمة ٢٨

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، متضمنا أسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس ـ عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاب عطالله مخولي والمحامي الياس فرح، تشعر بوفاة المرحوم فواز اندراوس نصرة من قرية كفرياسيف بتاريخ ١٩٨٧/١/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نهلة ابراهيم اندراوس وباولاده منها وهم: حشمة وغسان وسميرة وسمير وباسم وزاهي وسهاد ومريم وجريس وخليل والقاصر ابراهيم.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من حشمة وسميرة وسهاد ومريم، يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة ـ الارشمندريت كيرياكوس

● شرطي يشهر مسدسه في وجه طالب تشيلي مناهض لنظام حكم بينوتشيت الدكتاتوري (سانتياغو ـ ٨٨/٩/١). (صورة من «و.ص.ف.») ●

اليوم، بدء اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيقوسيا

● الاجتماع يحدد الخطوط العريضة لعمل المنظمة في ظروف الانفراج الدولي ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ يبدأ ممثلو (١٠١) دولة ومنظمة اعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم، اليوم الاثنين ٩/٥، في نيقوسيا لمحاولة تحديد الخطوط العريضة لعملهم في مناخ دولي يمتاز بالانفراج بين القوتين العظميين ولاختيار الرئيس المقبل للحركة.

ويقدر المسؤولون القبارصة ان جميع الاعضاء الـ (١٠١) من دول ومنظمات (٩٩ دولة ومنظمتا التحرير الفلسطينية و «سوابو») سيشاركون في هذا الاجتماع الوزاري بالاضافة الى معظم الدول والمنظمات الـ ١٥ التي لها صفة المراقب والـ ٣٥ دولة التي وجهت اليها دعوات. وحسب هؤلاء المسؤولين فان حوالي ثمانين من الوفود سيترأسها وزراء خارجية. وتنتظر نيقوسيا (٨٠٠) مشارك و (٢٠٠) صحفي معظمهم من البلدان المشاركة.

وستعقد الاجتماعات في المركز الدولي للمؤتمرات الذي بني خصيصا لهذه المناسبة على احدى التلال في ضاحية نيقوسيا والذي بلغت كلفته ستة ملايين جنيه قبرصي (١٢ مليون دولار) واستغرق العمل فيه (٥١) اسبوعا. ويذكر ان العاصمة القبرصية لم يكن فيها مركز من هذا النوع سابقا.

وعلى الرغم من ان الموسم السياحي لا يزال في اوجه فان الفنادق العشر الرئيسية في نيقوسيا حجزت لايواء الوفود في حين ان الصحفيين سيضطرون للسكن في ليماسول على مسافة (٧٥) كيلومترا من العاصمة.

وسيخصص اليوم وغدا، الثلاثاء، لاجتماعات الخبراء وكبار الموظفين بينما يقوم الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، بافتتاح اعمال المؤتمر بعد غد الاربعاء. ويتوزع المشاركون بعد ذلك على الجمعية العامة التي تكرس اعمالها على الاخص للخطابات والتصريحات المبدئية وعلى لجنتين واحدة سياسية والثانية اقتصادية.

وستكون اداة العمل الاساسية وثيقة تتألف من (١٤٠) صفحة ومشروع بيان ختامي اعدته الحكومة القبرصية ووزعته على جميع الاعضاء.

واظهرت عدة تصاريح صدرت اخيرا عن اعضاء اساسيين في هذه الحركة انهم مهتمون بالدور المحدود الذي تلعبه هذه الحركة في مناخ الانفراج الذي ساد العلاقات الدولية في الاشهر الاخيرة. وهكذا فان تحديد دور اكثر فعالية قد يكون احدى نقاط النقاش المهمة.

وسيكون اختيار البلد الذي سيستضيف القمة التاسعة للحركة ويتولى رئاستها بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات الموضوع الثاني للمناقشات.

وقد برزت اندونيسيا ونيكاراغوا في صف المرشحين، بينما اعلنت قبرص انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية بشأن احد من البلدين فانها حاضرة لوضع نفسها في خدمة الحركة.

باكستان ترفض اقتراحا افغانيا بعقد مؤتمر بعد اتفاقات جنيف

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف.» ـ رفض وزير الخارجية الباكستاني، يوم السبت ٩/٣ ، اقتراحا افغانيا بعقد اجتماع للدول الاربع الموقعة على اتفاقات جنيف واعتبره «خطوة اعلامية تهدف الى الحصول على شرعية دولية»!!

وكان وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، طلب يوم الاربعاء الماضي، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تنظيم مؤتمر يضم الدول الموقعة على اتفاقات جنيف في (١٤) نيسان الماضي المتضمنة جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وهي افغانستان وباكستان والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واعتبر عبد الوكيل ان الهدف من المؤتمر هو «اقامة تفاهم متبادل افضل».

لكن وزير الخارجية الباكستاني اعتبر الاقتراح «خطوة دعائية تهدف الى الحصول على اعتراف دولي وشرعية»!

وزعم الوزير الباكستاني بأن باكستان «التزمت بصورة دقيقة اجراءات» التحقق من انتهاكات الاتفاق وادعى بأن (٥) طائرات افغانية خرقت المجال الجوي الباكستاني وقصفت قرى وقتلت مدنيين بعد وقت قليل على الاقتراح الافغاني.

هندوراس توافق على اقتراح نيكاراغوا نشر قوة دولية على الحدود بين البلدين

● تيغوسيغالبا ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن رئيس هندوراس، خوسي ازكونا، مساء يوم السبت ٩/٣ ، انه وافق على امكانية نشر قوة دولية على الحدود مع نيكاراغوا وهو الاقتراح الذي قدمه رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، في وقت سابق.

واعلن ازكونا في تصريح للصحافة انه وافق هذا الاسبوع في رسالة وجهها الى الرئيس اورتيغا على اقتراح رئيس نيكاراغوا الهادف الى انشاء مثل هذه القوة مقابل تخلي ماناغوا عن شكواها امام محكمة العدل الدولية والتي اتهمت فيها هندوراس باعارة اراضيها لعصابات «الكونترا» المناهضة للنظام الساندينى في نيكاراغوا.

تشاوشيسكو خلال لقائه بعرفات يؤكد:

تحقيق السلام العادل في المنطقة مرهون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

● بوخارست ـ «تاس» ـ اكد الرئيس الروماني، نيكولاي تشاشيسكو، خلال لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى العاصمة الرومانية، بوخارست، يوم الجمعة ٩/٢، ان الطريق الوحيدة لاحلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط هي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧ وحل مشكلة الشعب العربي الفلسطينيمن خلال الاعتراف بحقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وضمان وحدة جميع دول المنطقة وسيادتها وامنها.

واشار الطرفان خلال اللقاء، الذي جرى بينهما، يوم السبت ٩/٣، الى ضرورة بذل الجهود في الظروف الراهنة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واطلع عرفات الرئيس الروماني على العناصر الجديدة في تطور الوضع في الشرق الاوسط وعن النشاط الدبلوماسي الذي تقوم بها م.ت.ف.

قانون التنظيم والبناء ـ الطيبة
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية:

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٢٤٧، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٦/٢٩

اهم اهداف تغيير الخارطة تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم في كل الطوابق، تعيين محيط بناء حسب الوضع القائم وتعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٦١ بتاريخ ٨٧/٦/١٨ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٧/٥/١٩ وفي الصحيفة المسائية حدشوت بتاريخ ٨٧/٥/١٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٧/٥/١٥ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٢٤٩» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٦ قسيمة ١٠ قطعة ٥. اهم اهداف التغيير تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم وتعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٦١ بتاريخ ٨٧/٦/١٨ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٧/٥/٩ وفي الصحيفة المسائية حدشوت بتاريخ ٨٧/٥/١٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٧/٥/١٩ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٧٩/١أ» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٢٠/١ .اهم اهداف تغيير الخارطة تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٨٧ صفحة ٢٧٣٤ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٧/٨/٣ وفي الصحيفة المسائية حدشوت بتاريخ ٨٧/٨/٣ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٧/٨/٢ باللغة العربية

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني يامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

د. شايش رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم شريف سعيد زيداني بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته منى حمود زيداني وبأولاده منها وهم سعيد ومحمد وطه وجمال ونورا وفاطمة ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

قرارات المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي النص الكامل للقرارات الصادرة عن المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣):

● يتميز الوضع العالمي بتعاظم الوزن والمكانة والهيبة التي يتمتع بها النظام الاشتراكي العالمي، خصوصا في ظل العمليات الثورية التاريخية في الاتحاد السوفييتي (البيريسترويكا) وبالمقابل تعمق الازمة السياسية والاقتصادية والفكرية للنظام الرأسمالي. ان هذا يفسر الى حد بعيد نجاح الجهود الجبارة لوقف سباق التسلح النووي بشكل متبادل بين المعسكرين وتعمق الانفراج والتعاون الدوليين والتسريع في حل النزاعات الاقليمية، الحرب العراقية ـ الايرانية، النزاع حول ناميبيا، قضية افغانستان، النزاع حول نيكاراغوا، المباحثات اليونانية التركية والسعي الحثيث لحل المشكلة القبرصية، وقضية الصحراء الغربية.

ان حل النزاعات الاقليمية يشكل تعزيزا وترسيخا لمناخ الوفاق الدولي. ونلاحظ بتفاؤل ان الانسانية تضع الادوات والسبل الكفيلة بمنع حرب نووية جديدة ولانقاذ الجنس البشري. وهذه المهمة بادرت وتبادر اليها حركتنا الشيوعية والنظام الاشتراكي مما يكشف اكثر فاكثر الطبيعة الانسانية العميقة للشيوعية وللنظام الاشتراكي.

في ظل هذا الوضع العالمي المتغير نلاحظ ان حكومة شمير ـ بيرس تتمسك في عمى سياسي وغطرسة بنهج الحرب والتوسع والاستيطان والعدوان، كما تتعمق الطبيعة الرجعية طبقيا واجتماعيا للسياسة الحكومية، مما يجعل هذه الحكومة تتعارض مع روح العصر ومع الحاجات الحقيقية للشعب في اسرائيل وحاجات السلام العادل.

ان اسقاط هذه الحكومة، ومنع عودة الليكود الى الحكم، منفردا او شريكا مع المعراخ ومنع اقامة حكومة تكتل قومي واسقاط سياسة هذه الحكومة هي مهمة وطنية حقيقية للشعب في اسرائيل ولقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ولحزبنا دور اساسي فيها.

اننا نحيي القوى والاطارات والافراد والمناضلين ضد الاحتلال والقمع ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، خصوصا اخواتنا اليهود بمن فيهم رافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، نحيي كل القوى المناضلة دفاعا عن المصالح اليومية والمطلبية ضد سياسة الحكومة، وندعو كل المتضررين من السياسة الرسمية، كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة، اليهودية والعربية، الى النضال المشترك.

● تحية للانتفاضة وللتطور الواقعي في م.ت.ف ●

يبعث المؤتمر باعمق واحر مشاعر التضامن والاعجاب للانتفاضة البطولية في المناطق الفلسطينية المحتلة، قيادة وشعبا. لقد اسقطت الانتفاضة كل المشاريع التصفوية «الاتونوميا» «الخيار الاردني ـ الفدرالية الاردنية الفلسطينية» «مشروع ريغن»، «كامب ديفيد» ومشروع شولتس. واكدت ان الخيار الفلسطيني هو الخيار الوحيد وان السلام في الشرق الاوسط يتحقق من خلال المؤتمر الدولي للسلام باشتراك كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني يهدف تصفية آثار الاحتلال، بما في ذلك احتلال الجولان السوري والجنوب اللبناني والمناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية)، واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد كشفت الانتفاضة مدى عمق اصرار الشعب الفلسطيني على اخذ زمام اموره بيده وعلى استقلاله، وكذلك عن البطولة النادرة للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، ومن ناحية ثانية وحشية الاحتلال وممارساته القمعية الكولونيالية.

اننا نطالب بوقف القمع الاحتلالي الوحشي في المناطق المحتلة واطلاق سراح كل السجناء الفلسطينيين واغلاق معسكرات الاعتقال، (انصار ـ ٣)، وغيرها ووقف اجراءات منع التجول والغاء اوامر اغلاق الجامعات والمؤسسات التعليمية والثقافية والنقابية والنسائية والخيرية وغيرها.

كما نطالب بالغاء اوامر الابعاد عن الوطن الصادرة بحق (٢٥) شخصية وطنية فلسطينية واعادة كل الشخصيات الفلسطينية التي ابعدها الاحتلال عن الوطن في السابق. كما نطالب بتصفية الاحتلال كليا واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وفي الوقت نفسه يحيي المؤتمر التحولات التاريخية، الواقعية ـ الثورية في م.ت.ف الداعية علنا الى حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي ـ العربي على اساس مبدأ دولتين لشعبين ـ دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا التطور الهام بالغ الاهمية للشعب الفلسطيني نفسه ويساعد الشعب الاسرائيلي على التخلص من النهج الحكومي الرسمي في اسرائيل المعادي للسلام.

ونحن نشير باعتزاز الى ان خط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وخط جبهتنا لتحقيق السلام الذي تمسكنا به خلال اربعين عاما وناضلنا لتحقيقه يصبح الان البرنامج الرسمي ايضا لقيادة الشعب الفلسطيني، ولا طريق للسلام العادل، الذي يضمن الاستقلال والامن والطمأنينة والتطور للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي غير طريقنا ـ دولتان لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل.

● من اجل المساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل ●

يعلن المؤتمر تمسكه الكامل ببرنامج حزبنا لتحقيق المساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل ويطالب بـ :

* وقف هدم البيوت والغاء توصيات تقرير ماركوفيتش واقامة خرائط هيكلية تتضمن كل البنايات القائمة وتأخذ بالاعتبار التطور المستقبلي ـ السكاني والاجتماعي للعرب في اسرائيل.
* الاعتراف بالاربعين قرية عربية التي لا تعترف بها وزارة الداخلية واقامة سلطات محلية فيها وفي كل القرى العربية حيث لا توجد حتى الآن سلطات محلية.
* الغاء البرنامج الحكومي لحل مجالس محلية مثل مجالس كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر بحجة «الدمج» واحترام حق هذه القرى بمجالسها المستقلة.
* تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية واقرار ميزانيات وميزانيات تطوير لمدننا وقرانا على اساس المساواة الكاملة.
* الغاء القوانين والانظمة التي تميز ضد جماهيرنا العربية ككل او ضد قطاعات منها.
* الغاء التمييز والقمع الذي يتعرض له طلابنا العرب، الجامعيين والثانويين.

ونطالب السلطات بما يلي:

* اقامة مناطق صناعية ومشاغل في الوسط العربي، لحل مشكلة البطالة وضمان العمل للعاملين العرب اقرب ما يمكن من مناطق سكناهم.
* اقامة مجالس عمال في البلدات والقرى العربية طبقا لدستور الهستدروت، بدون اي تمييز قومي، والمساواة في الحقوق للعاملين العرب اسوة باخوانهم العاملين اليهود، في كل الخدمات الهستدروتية، النقابية والصحية والاجتماعية والثقافية، واجراء انتخابات دمقراطية للجان المحلية الهستدروتية المعينة منذ سنوات طويلة.
* اقرار خطة لحل مشكلة نقص غرف التدريس في الناحية العربية، بالاتفاق بين المعارف والسلطات المحلية العربية، وتغيير منهاج التعليم العربي بحيث يحترم انتماءنا القومي وتراثنا الحضاري.
* استيعاب خريجي الجامعات العرب في الوزارات المختلفة والمرافق الادارية والاقتصادية الحكومية والهستدروتية والخاصة بدون تمييز على اساس قومي او غيره.
* مطالبة الشرطة واجهزتها بالكف عن قمع الحريات السياسية والهجمات الاستفزازية على اعضاء الحزب والشبيبة وفي مقدمتهم الرفيق حسين العيرة، الذي ما زال معتقلا حتى اليوم، وعلى سائر النشاطات السياسية، ووقف الاعتقالات الادارية.
* احترام ارادة الطائفة العربية الدرزية بالغاء التجنيد الالزامي.
* سن قانون ضد العنصرية ووقف الاعتداءات العنصرية الدموية التي يتعرض لها عمالنا في المدن والمستوطنات اليهودية.

اننا ندعو الجماهير العربية وكل هيئاتها ومؤسساتها القطرية والمحلية الى وحدة الصف في النضال لتحقيق المطالب العادلة ونبذ مفرقي الصفوف وعزل المكائد الحكومية لتفريق صفوف الجماهير العربية.

ان وحدة الصف على اساس برنامج وطني ـ دمقراطي للمساواة المدنية والقومية هي المفتاح لتحقيق المطالب وهي المعيار للصدق في الوطنية والاخلاص لمصلحة الشعب.

● نداء الى الرأي العام ●

يدعو المؤتمر الـ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة جماهير الشعب في منطقتنا الى تصعيد الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد العنصرية وفي سبيل المساواة والدمقراطية، ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة القومية، ضد سياسة الاقتلاع والترانسفير وفي سبيل البقاء والتطور والكرامة في ارض الاباء والاجداد.

ان هذه الاهداف السامية تتطلب حزبا شيوعيا قويا عميق الجذور واسع النفوذ، مرتبطا ارتباطا وثيقا باوسع قطاعات الشعب في كل مدينة وقرية.

نداؤنا للعمال والفلاحين والشباب والطلاب وكل الناس الشرفاء والمستقيمين ان تعالوا وانضموا الى صفوفنا، تعالوا نناضل معا في سبيل اهدافنا المشتركة.

وفي الوقت نفسه تدعو الى تقوية وتوسيع صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية وتقوية نشاطها وتعبئة كل الطاقات الشعبية الخيرة في صفوفها.

لقد بنينا شراكة النضال والمصير مع قطاعات واسعة من العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والحرفيين، رجالا ونساء في اطارنا الجبهوي المشترك. ولسوف نعمل كل شيء لصيانة هذا الاطار واغنائه وتوطيده وتوسيعه من خلال الزمالة والشراكة والاحترام مع كل الحلفاء.

اننا عشية انتخابات كنيست مصيرية ومن هنا تطلق نداء حارا ومسؤولا لبذل كل الجهود لتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست من حيث النسبة العامة وعدد المقاعد البرلمانية. ان كل قوة اضافية للجبهة هي قوة اضافية للنضال العادل.

فيا كل الجبهويين والجبهويات: لتنطلق طاقاتنا المشتركة لكسب ثقة الشعب التي نستحقها، ثقة العمال والفلاحين والشباب والطلاب والتجار والحرفيين. لتعمق الصلة مع الناخبين لاول مرة، مع قطاع النساء الذي هو قطاع هام وكبير من شعبنا، مع كل الجمهور في المدن والقرى.

لندق كل باب، لنحاور كل انسان، لنخاطب كل عقل وكل ضمير، برنامجنا صحيح وواقعي وعادل يستجيب للمصالح الحقيقية للناس ولذلك يستحق ثقة الناس واصواتهم.

الجبهة ـ صوتنا. اصواتنا للجبهة!

● رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

يبعث المؤتمر باصدق التحيات الرفاقية الى اللجنة المركزية لحزبنا، اننا نتعهد ان نظل دائما حماة ومدافعين عن البرنامج السياسي لحزبنا ووحدته اليهودية ـ العربية ونقاوته الماركسية اللينينية.

نتعهد ان نواصل العمل لتوسيع صفوف حزبنا وتوسيع نفوذه وتعميق التمسك بالحياة الحزبية القائمة على المبادىء اللينينية للمركزية الدمقراطية والاممية البروليتارية.

اليوم اكثر من اي وقت مضى يظهر للقاصي والداني صحة برنامجنا ونهجنا، صحة طريقنا لحل القضايا المصيرية واليومية لشعبي بلادنا. ونحن اذ نعلن تمسكنا الكامل بهذا البرنامج وهذا النهج سنعمل على تجنيد الشعب في منطقة الناصرة تأييدا لهذا الحزب وانخراطا في صفوفه والتفافا حوله.

المعلمون الجبهويون في منطقة ام الفحم يدعون لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست الـ١٢

●كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في الاسبوع الماضي في نادي الحزب في كفر قرع اجتماع للمعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم، افتتحه وقدم البيان مفيد صيداوي فاكد على ضرورة واهمية هذه اللقاءات على مستوى المنطقة بين جمهور المعلمين الجبهويين.

واشار الى افتتاح السنة الدراسية في ظل التقليصات في الوسط العربي واليهودي وتسريح العديد من المعلمين وكذلك الى اسلوب التنقلات غير العادل التي عارضته وزارة المعارف واشار الى التراكض في غرف التدريس.

ثم تطرق الى معركة انتخابات الكنيست واهمية زيادة تمثيل الجبهة في هذه الانتخابات، وضرورة التجند الكامل لهذه المعركة الهامة وتحدث عن مجلة «التقدم» وضرورة جلب الاشتراكات السنوية من جمهور المعلمين لهذه المجلة الهامة والمساهمة في الكتابة.

ثم دار نقاش شارك فيه ممثلا الجبهة في فرع [illegible] نقابة المعلمين [illegible] ويوسف جمال، وكذلك المربون زهير يحيى واحمد مصالحه ويوسف صفايته.

ثم لخص المربي مفيد صيداوي النقاش واتخذت القرارات التالية: *تهنئة جمهور المعلمين في المنطقة بشكل خاص وفي البلاد بشكل عام بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ٨٨/٨٩، متمنين ان تكون سنة نضال [illegible] في سبيل [illegible] ظروف التعليم والمعلمين *التجند لمعركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ودعوة المعلمين في المنطقة لدعم الجبهة *العمل على توسيع توزيع مجلة «التقدم» وجلب الاشتراكات لهذه المجلة الرائدة في مضمونها *اصدار بيان لجمهور المعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية بروح القرارات.

اجتماع شعبي في ابو سنان تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على مجازر الاحتلال وافتتاحا لمعركة الانتخابات

* ابراهيم مالك: للجماهير العربية دورها ووزنها في حسم الموقف لصالح قوى السلام والمستقبل الآمن والمستقر *

●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية في ابو سنان عقد يوم الخميس (٩/١) اجتماع في حي (كرم الزيتون) احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة ومن اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع مليح نصرة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بكلمة تحدث فيها عن معركة الانتخابات القادمة للكنيست والظروف التي ستجري فيها.

واكد ان الشعب الفلسطيني الذي صمم على انتزاع حقوقه لا بد ان ينالها فالشعوب تمهل ولا تهمل.

ثم تحدث سلمان مرزوق، عضو مجلس محلي ابو سنان عن الجبهة، [illegible] مرزوق مواقف رئيس مجلس محلي ابو سنان [illegible] لحل المجلس ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف.

وكانت الكلمة المركزية لابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الادارة القطرية للجبهة وتحدث مالك عن التغيرات التي حدثت على الصعيد العالمي بفضل الجهود الجبارة لمعسكر السلام والتطور والاشتراكية وحركات التحرر وعلى راسها حصن السلام الاتحاد السوفييتي. فهذا الجو الدولي الجديد لا بد ان يؤثر على منطقتنا ويساهم بقسطه الجبار في حل قضية الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين.

واكد مالك في كلمته على صحة ومصداقية وواقعية خط الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ العام (٤٧) ومن ثم برنامج وخط الجبهة والذي اصبح اليوم الاساس المقبول لدى القيادة الفلسطينية والعديد من دول العالم لحل القضية حلا يرضي جميع الاطراف والكفيل الوحيد بانهاء مأساة الشعبين الناجمة عن استمرار الاحتلال.

كما تحدث عن مبادرات م.ت.ف الجديدة الهادفة الى قطف مكاسب ونتائج واهداف الانتفاضة العادلة.

واكد في النهاية ان الانتخابات هي معركة على الموقف السياسي فاما موقف القوة والحرب والاحتلال واما موقف الرفض لهذه السياسة الكارثية، وللجماهير العربية دورها ووزنها في حسم الموقف لصالح قوى السلام والمستقبل الآمن والمستقر.

ممثل السكرتير العام للامم المتحدة

● تتمة من صفحة١ ●

يبقيان غير قابلين للتوفيق بعد عشرة ايام من المفاوضات المضنية.

وقال الياسون للصحفيين «لا وجود الان لاي مشروع لتعليق المفاوضات وحتى لو حدث ذلك في المستقبل فلا داعي لتهويل الامر».

ولكن يتضح بجلاء، من اقوال الدبلوماسي السويدي، ان المفاوضات تتعثر في مسائل موضوعية. وقد قال في هذا السياق «لا اشعر بالاحباط ولكن يجب على المرء ان يكون متواضعا في تقديره للتقدم الحاصل. فمجرد جلوس الطرفين الى مائدة التفاوض ومناقشة صلب الموضوع وكذلك وصفها هذه المحادثات بأنها نشيطة وبناءة هو في حد ذاته خطوة الى الامام».

وتحدث الياسون عن عامل مشجع اخر هو «عدم تدهور الوضع على الساحة» وفق ما تفيد به تقارير قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ويذكر في هذا السياق ان المراقبين الـ ٣٥٠ ، الذين ارسلتهم الامم المتحدة للسهر على احترام وقف اطلاق النار، لم يجدوا حتى الان متسعا من الوقت يسمح لهم بالتحقيق في ٧٤ انتهاكا بسيطا، في غالب الاحيان، ابلغ بها الجانبان. الا ان الياسون اعرب عن اعتقاده بأن «الاتجاه الايجابي، الملاحظ منذ ٢٠ آب (اغسطس) الماضي، لم يعكس حتى الان».

واوضح الدبلوماسي السويدي، الذي ينوب عن الامين العام للامم المتحدة منذ الخميس الماضي، ان «صيغا عدة لحل توفيقي» طرحت على المائدة اخذة بعين الاعتبار مختلف تأويلات الطرفين لترتيبات تنفيذ وقف اطلاق النار.

وامتنع الياسون باصرار عن الخوض في تفاصيل المناقشات بيد ان طارق عزيز حدد مساء يوم السبت ٩/٣ بوضوح المشكلين اللذين يمثلان، حسب قوله، اكبر عائقين امام كل تقدم وهما «رفض ايران الالتزام باحترام وقف اطلاق النار بحرا، وتبعا لذلك حرية الملاحة، واعتراضها على السماح بتطهير شط العرب، الذي يعتبر منفذ العراق الوحيد الى البحر».

ويرى الايرانيون، من جهتهم، انه لا مجال لتيسير الملاحة للسفن العراقية ما لم تسحب القوات العراقية من ١٠٠٠ كم مربع من الاراضي تحتلها في ايران ولا مجال، ايضا، لانكار اتفاقية الجزائر لعام ١٩٨٥ ، التي قسمت بين البلدين السيادة على شط العرب واعتبرت هذا جزءا من حدودها.

والياسون الذي يحاول بجهوده «تجنب المأزق» اولا، كما يقول، لم يفقد الامل في ان يجمع، قريبا، في جلسة مشتركة الايرانيين والعراقيين مما من شأنه ان يعكس تطورا ايجابيا بالنسبة للمفاوضات الجارية منذ اكثر من اسبوع وخاصة على مستوى الخبراء.

ولم يلتق ولايتي وعزيز وجها لوجه، بل جلسا فقط الى مائدة ثلاثية في مواجهة غير مباشرة منذ الجمعة في ٢٦ آب (اغسطس) الماضي ولا يبدو انهما على استعداد لذلك قبل ان يتوصل الخبراء الى ايجاد بعض خطوط الالتقاء.

وتدور مجمل المفاوضات حاليا وفق اجراءات غير محددة بل وغامضة لكن الياسون يرى ان «التفاوض حول اجراءات منظمة» ليس له سوى اهمية نسبية بالمقارنة باهمية النقاط الموضوعية. وهو لم يتوصل بعد الى التفكير على اية حال باجراءات «على الطريقة الافغانية» اي التفاوض بشكل منفصل بواسطة ممثل الامم المتحدة.

وقد امضى الياسون جزءا كبيرا من الوقت، امس (الاحد)، مع مستشاريه في تحليل الوثائق، التي سلمت اليهم يوم السبت ٩/٣ من قبل الوزيرين العراقي والايراني، اللذين اجرى معهما محادثات متصلة لمدة خمس ساعات. ويبحث الياسون في اجراء اتصالات غير رسمية مع الوفدين.

وعلى الرغم من تعنت طرفي النزاع فالجو في مياه الخليج يميل الى الانفراج بسبب الالتزام الكامل بوقف اطلاق النار في البحر.

وقررت فرنسا وايطاليا خفض وجودهما البحري الى حد كبير في هذه المنطقة، وقررت وزارة الدفاع الفرنسية، امس (الاحد)، ان تخفض وجودها البحري في الخليج والمحيط الهندي الى سبع سفن حربية.

وامرت بعودة حاملة الطائرات «كليمنصو»، التي تعد اكبر قوة ضاربة للاسطول الفرنسي في هذه المنطقة وسفينة الحراسة «دو شايلا» وناقلة الامداد «فار» وكذلك صائدة وكاسحة الالغام «كانتو».

واستدعت ايطاليا، في الاسبوع الماضي، اضخم ثلاث سفن من السفن الحربية الست التي ارسلتها الى شمالي المحيط الهندي والخليج.

انتخابات ١٩٨٨

■ ماذا يحدث في فرع «المتكديمت» في الناصرة؟ ■

● ذكرت صحيفة «عل هشمار» في عددها الصادر امس الاحد (٩/٤)، ان سكرتير فرع الحركة التقدمية في الناصرة اسكندر حداد، قدم استقالته من منصبه. وعلل حداد، سبب استقالته برغبته في التفرغ لعمله الشخصي كوكيل لشركة التأمين.

اما الناطق الرسمي باسم الحركة التقدمية المحامي كامل الظاهر، فاعلن عن تجميد جميع اعماله ونشاطاته في صفوف الحركة.

واضافت الصحيفة على لسان مراسلها قاسم زيد، انه منذ فترة تدور خلافات في صفوف الحركة وخصوصا حول الشراكة مع حركة «الترتيفاه» وترشيح محمد ميعاري، على راس قائمة الحركة للانتخابات. كما تدور الخلافات حول البرنامج السياسي للحركة وخصوصا الفقرة التي تنص على «ان اسرائيل هي دولة الاغلبية اليهودية».

■ انسحاب د. جريس خوري والمحامية امل خوري من صفوف الحزب العربي الدمقراطي ■

● اعلن د. جريس خوري وزوجته المحامية امل خوري عن انسحابهما من الحزب الدمقراطي العربي الذي يقوده عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

ويأتي انسحاب خوري وهو احد مؤسسي الحزب، في اعقاب فشله في التنافس على المكان الثاني في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة. وحاول قادة الحزب، كما ذكرت صحيفة «عل هشمار»، ثني خوري عن قراره هذا بعرضهم عليه ان يكون السكرتير العام للحزب، الا انه رفض.

■ المعراخ و «الطريق نحو الانطلاق» ■

● بعد تخبطات وتجارب ودراسة، استمرت عدة اسابيع، حول الشعار المناسب لحملة المعراخ الانتخابية اقر قادة المعراخ الشعار الذي سيتوج كل حملته الانتخابية: «المعراخ ـ الطريق نحو الانطلاق». وصرح المتحدث باسم الطاقم الاعلامي للمعراخ ابراهام بورغ، ان «المعراخ هو الحزب الوحيد الذي يسعى بكل قوته لكسر دائرة الجمود»!

■ بعد التخبط والفشل: طاقم انتخابي معراخي جديد خصيصا للوسط العربي! ■

● تل ابيب ـ بعد ان تعمق التخبط والبلبلة في قيادة «المعراخ» على اثر استطلاعات الرأي العام التي دلت على فشل المعراخ في الناحية العربية وامكانية خسارته لاكثر من نصف الاصوات التي حصل عليها في انتخابات الكنيست الماضية في الوسط العربي، قرر عيزر فايتسمان، رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، اقالة الضابط المتقاعد افرايم سنيه، المسؤول الاعلى في المعراخ عن «الاقليات»، من منصبه كرئيس الطاقم المسؤول عن الدعاية الانتخابية المعراخية في الوسط العربي، وتعيين طاقم جديد ليعمل في هذا المجال.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٢)، ان فايتسمان قرر تعيين نواف مصالحة، المرشح الـ ٣٥ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، في منصب رئيس الطاقم المعراخي في الناحية العربية بالاضافة الى تعيين يورام كاتس، رئيس قسم «الاقليات» في حزب «العمل»، لمنصب مدير «الطاقم» الجديد، وحسين اسدي، لمنصب القائم باعمال رئيس «الطاقم».

ويذكر ان شمعون بيرس كان قد حث قيادة «المعراخ» على التعاون معه «للهجوم الاعلامي» على الصوت العربي. وزعم انه هو ونافون وفايتسمان وشاحال ويعقوبي «سوف يعطون وقتا محددا اسبوعيا للناحية العربية».

ومن الجدير ذكره ان بعض المتعاونين مع المعراخ يعتبرون ان «الدفاع عن المعراخ هو مهمة مستحيلة» في الوسط العربي.

■ «اومتس» تهدد بفك الشراكة مع «الليكود» ■

● تل ابيب ـ يواصل زعماء حركة «اومتس» اطلاق تهديداتهم بفك الشراكة مع «الليكود» اذا حاولت حركة «حيروت» نقض الاتفاق الذي عقد بين الجانبين والذي من المفروض ان يدرج بموجبه المرشح الثاني لحركة «اومتس»، زلمان شوفال، ضمن الاماكن العشرة الثالثة في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

ورفض يغئال هوروفيتس، رئيس حركة «اومتس»، في اجتماعه مع يتسحاق شمير، يوم الخميس (٩/١)، «اقتراح» رئيس الحكومة بادراج شوفال ضمن الاماكن العشرة الخامسة. وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٢)، ان هوروفيتس طالب بادراج شوفال في الاماكن الثلاثين الاولى في القائمة ـ كما ينص الاتفاق بين الجانبين.

هذا ومن المنتظر ان يجتمع زعماء حركة «اومتس»، غدا (الاثنين)، لبحث الموضوع واقرار فك الشراكة مع «الليكود».

■ الجمعية من اجل الدستور لن تخوض الانتخابات القادمة

● تل ابيب ـ اعلن، يوم الخميس (٩/١)، ان الجمعية من اجل وضع دستور لدولة اسرائيل اعلنت عن قرارها بعدم خوض انتخابات الكنيست القادمة وذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم (٨/٣١).

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية «تؤمن» بضرورة تقليص عدد الاحزاب المتنافسة في الانتخابات لتقتصر المعركة الانتخابية على الحزبين الكبيرين في محاولة لطمس الاحزاب الاسرائيلية الاخرى.

مداهمات احتلالية واسعة النطاق للعديد من القرى

● تتمة من صفحة١ ●

فرض حظر التجول على القرية لليوم الخامس على التوالي فيما صعدت قوات الاحتلال عقابها واجراءاتها القمعية ضد الاهالي بقطع الكهرباء عن القرية. وعلم انه سمح للاهالي يوم امس، للمرة الاولى منذ حظر التجول، بالتزود بالضروريات لمدة ساعتين فقط. من ناحية ثانية فقد رفضت قوات الاحتلال السماح بنقل ابن القرية ابراهيم حامرة (٦٥ عاما) الى المستشفى رغم تعرضه لجلطة في الدماغ. واضطر الاهالي الى نقل المريض بحمله، سرا، عبر الوديان وادخاله الى مستشفى «المقاصد» حيث لا يزال هناك منذ امس الاول. وعلم ان اربعة مواطنين على الاقل تم اعتقالهم من القرية.

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم (الخليل).

● الجلمة وعرانة ●

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس قريتي عرانة والجلمة (قضاء جنين) المتجاورتين واعتقلوا نحو (٣٥) شابا من القريتين فيما جرت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابات في صفوف الاهالي.

واعتقل جنود الاحتلال الشاب سائد محمد حسين من قرية عرانة بعد اصابته بالرصاص ونقل الى جهة غير معلومة. كما اصيب عدد اخر من الشبان بعدة عيارات مطاطية، عن قرب، بينهم الشاب صبري ذياب خلف (٧ عيارات) احداهن قرب عينه وغسان احمد ديسي (في رأسه) وآخرين من القريتين. اضافة لتحطم عدد من زجاج النوافذ والشرفات. وانزلت قوات الاحتلال احد الاعلام الفلسطينية من قرية الجلمة وشطبت شعارات مناهضة للاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال قرية فقوعة (جنين ايضا) وشنت حملة مماثلة واعتقلت عددا من الشبان واصابت نحو (١٢) شابا اخر.

● اريحا ●

وفي اريحا القيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه احد الباصات الاسرائيلية في شارع عين السلطان الليلة قبل الماضية حيث اغلقت المنطقة وشن الجنود حملة تفتيش ومداهمات واعتقالات جرى خلالها الاعتداء على ممتلكات المواطنين (عرف منهم شاكر بالو) وكان بين المعتقلين الشقيقين محمد وعيسى خشان (٢٣ و ٢٩ عاما).

● بيت دجن ●

وداهمت قوات الاحتلال قرية بيت دجن ـ نابلس وقامت بجمع التجار وهددتهم بدفع الضرائب.

● قطاع غزة ●

وفي مخيم الشاطىء، جرت صباح امس مناوشات وصدامات متفرقة مع جنود الاحتلال تجددت واشتدت في ساعات العصر وفي ساعات المساء وشوهدت طائرة مروحية تحوم حول احياء المخيم فيما استخدم الجنود الرصاص والعيارات المطاطية، اضافة لقنابل الغاز لقمع الاهالي.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» مساء امس المواطن عبد المهدي سالم العزازمة (٣٠ عاما ـ بيت حانون) وهو في غيبوبة وحالة صعبة بعد اصابته بجرح خطير في رأسه بطول ٨سم وكسر في الجمجمة وارتجاج في المخ جراء اعتداء عليه من قبل الجنود.

وكانت حصيلة ضحايا عمليات القمع يوم امس ادخال (١٧) حالة الى مستشفى الشفاء وحالتين الى المستشفى «الاهالي» و(٥) الى عيادة مخيم جباليا اضافة الى حالات اخرى في عيادات رفح وخانيونس. ومن بين المصابين الطفلة ايناس منير الاسود (١٠ سنوات ـ الزيتون) ـ كدمات شديدة في الجسم ونجوى محمد سرور (٢٠ عاما) جرح في الحاجب الايسر بطول ٥سم وتورم في العين اليسرى.

وجاءنا في ساعة متأخرة امس انه كانت تسمع من الجوامع النداءات المستصرخة والهتافات الواسعة جدا: «الله اكبر..الله اكبر» من منطقة الرمال الجنوبية في غزة مما يشير الى اقتحام الجيش للمنطقة. وان صوت اطلاق النار وقنابل الغاز كان يسمع على بعد كبير.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اشكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اشكي هيركون تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية رقم أ ف/٥٥ مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير: ١) تغيير الهدف من منطقة زراعية الى منطقة خاصة مفتوحة لغرض بركة سباحة ومطعم ٢) تعيين مساحة لموقف خاص ٣) تخطيط طريق جديد.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٥٠٦ جزء من قسيمة ١٧ ـ جلجولية.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة متضمنا اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بدأت السنة الدراسية الجديدة

المدارس العربية ما زالت على حالتها المزرية

** المعلمان بشارة حكيم ونسيب فوارسي يعلنان اضراب جلوس في مكتب مفتش المعارف العربية.. البوليس يتدخل في الاضراب ويعتقلهما ** طلاب مدرسة الرينة يحتشدون قرابة المدرسة حيث لا مدرسة وغرف لهم! **

● مكتب «الاتحاد» - بدأت في يومي الاحد والاثنين السنة الدراسية الجديدة، واعلن وزير التعليم والثقافة ان عدد طلاب المدارس التي بدأت سنتها الدراسية قد بلغ ٦٩٠ الف طالب. كذلك اعلن ان هناك حاجة لتعيين ٣٠٠ معلم، بعد ان جرى تعيين ١٧٠٠ معلم جديد، وذكر ان نظام المناوبة سيطبق في هذه السنة ايضا على ٣٠٠ صف.

اما في المدارس العربية، فقد بدأت السنة الدراسية الجديدة والمدارس في حالة مزرية، وخيرة المعلمين يفصلون من العمل وسيف الارهاب مسلط على رؤوس الباقين. والنقص كبير في المقاعد واللوازم المدرسية. وبعض المدارس بقيت على حالها، بل واسوأ، مثل الزراتب، وقرى عديدة تنقصها حتى الغرف لصفوف وهناك طلاب «يتلقون العلوم» في العراء او يتسكعون في الشوارع!!

وكتب الينا مراسلنا في الناصرة يقول: الاستاذان بشارة حكيم، الذي يعلم في دبورية، ونسيب فوارسي الذي يعلم في المغار، اعلنا صباح امس، لدى بدء السنة الدراسية الجديدة، اضراب جلوس في مكتب مفتش المعارف العربية في المدينة، بعد ان قدما رسالة الى المفتش عن اسباب اضرابهما وللمطالبة بارجاعهما الى العمل. وسرعان ما استدعى البوليس الذي تدخل في الاضراب واعتقلهما!! الامر الذي اثار تذمر الاهالي..

وأصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا بعنوان: «لا يمكن السكوت على استمرار فصل خيرة المعلمين.. لترتفع اصوات الاحتجاج على سياسة التجهيل واهمال المدارس»، وقد احتج البيان على تدخل البوليس في الاضراب وعلى فصل المعلمين العرب وعلى كل سياسة الاضطهاد والارهاب التي تتبعها وزارة المعارف في القرى العربية، والتي تهدف الى تحويل ابنائنا، كما صرح لوبراني، الى حطابين وسقائي ماء!

وأهاب الحزب الشيوعي في بيانه بجميع الاباء والامهات الى عدم السكوت على هذه السياسة، كما اهاب بالسلطات المحلية وبجمهور المعلمين الى رفع اصواتهم بالاحتجاج عليها.

وعلم مراسلنا أن الاهالي والطلاب يوقعون على عرائض احتجاجية تطالب بارجاع المعلمين المفصولين وبايقاف سياسة الارهاب ضد المعلمين وبقيام وزارة المعارف بواجبها في توفير الابنية الصالحة والاثاث والكتب للمدارس. وكتب مراسلنا في الرينة يقول: كل تلامذة المدرسة مجتمعون بجانب المدرسة لانعدام الاماكن والغرف. بعض الغرف متداعية وهناك خطر بسقوطها. والتذمر يسود كل القرية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/٣)

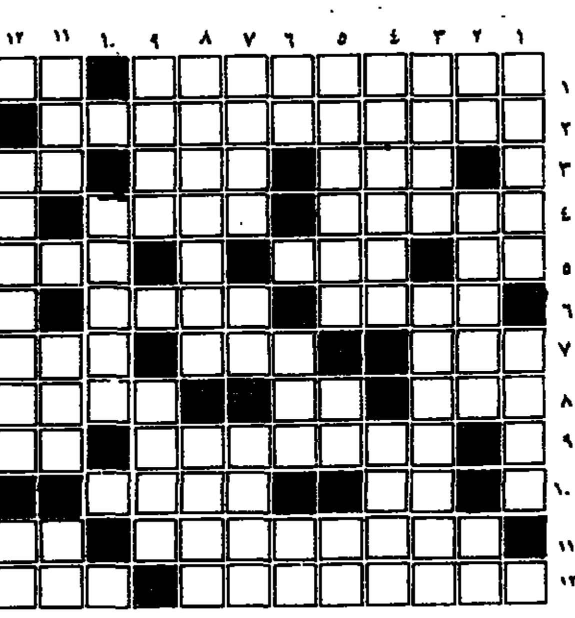
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨٨/٩/٥

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج خاص
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - الفيلم الكوميدي القصير «السيدة والكلب»
٢٠،٣٠ - برنامج سينمائي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - بث تحقيقي - الجزء الاول
٢٢،٤٥ - الفيلم البريطاني الوثائقي «القارب الشراعي دراما»
٢٣،٣٥ - بث تحقيقي - الجزء الثاني
٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

** * لغز رقم (٩٥) * * *



● اعداد: رشا احمد خلف - كفرقرع ●

افقي:
١ - دولة اسيوية - غير ناضج (عامية)
٢ - داهية من دواهي العرب
٣ - قمم (معكوسة) - دولة عربية (بدون ال التعريف) - احد الوالدين (معكوسة)
٤ - اداة نصب + من الطيور - من الحيوانات الاليفة
٥ - ضمير منفصل (معكوسة) - مدخل - جشع (معكوسة)
٦ - زي - قرية فلسطينية تعرضت للقمع والهدم
٧ - عكس لين - شتما - من الحشرات
٨ - سشت - معظم - حنوي (اسم علم)
٩ - عقدها (المعاهدة) - متماثلان
١٠ - حرف نصب (معكوسة) - احدى الواحات المصرية
١١ - دولة عربية - دار
١٢ - علم طبقات الارض - عكس حرب

عمودي:
١ - رايات - قهرا وذلا
٢ - في الوجه - مستوطنة اسرائيلية في مرج ابن عامر - يعني
٣ - من الطيور - كرم + للتمني
٤ - احدى القارات - شجاع
٥ - اهل + من الجواهر - اسحب - ثلثا عود
٦ - وضع قانونا - نسي - فضاء (معكوسة)
٧ - ماركة دخان محلية - حرفان متشابهان - سريري (الطفولي)
٨ - دولة اوروبية - سقطا
٩ - من النباتات الطبية - علم
١٠ - اجنحة السمك
١١ - احتيال - اقف (معكوسة) - متماثلان
١٢ - دولة اوروبية - فو

* * * حل لغز رقم (٩٤) * * *

افقي:
١ - انقلي - جولس
٢ - مطران - وليد
٣ - نابلس - نادل
٤ - حديقة - له
٥ - ......
٦ - ......
٧ - الرامة + طمرة
٨ - سحاب + رجوع
٩ - نخمد + جلسن + حج

عمودي:
١ - آمنة
٢ - نطاقه
٣ - قربي - رسم
٤ - دلال - أحد
٥ - ينسحب - ماج
٦ - هبل
٧ - جوليا بطرس
٨ - ولد - نجم
٩ - ليالي - روح
١٠ - هتلس - جعة

الارادة ضد الالم

● بقلم: ف. غورتشاكوف ●

□ يجري طبيب الامراض الباطنية النفساني السوفييتي اناتولي كاشبيروفسكي عمليات جراحية بدون تخدير، ولقد اشتهر اناتولي كاشبيروفسكي بعد ان قام بتخدير المريض بدون مخدر ومن مسافة بعيدة، ذلك لاول مرة في العالم اثناء الجسر التلفزيوني «موسكو - كييف». وكان المريض الموجود على الطاولة الجراحية على بعد (٨٥٦) كيلومترا عن موسكو، وعبر التلفزيون تعرض الى تأثير كاشبيروفسكي النفسي، واجريت العملية له بدون تخدير!

واليكم مفاجأة اخرى: اجريت عملية معقدة اخرى لجراحة العظام، قام كاشبيروفسكي في غضونها بتخدير كلتي القدمين بدون مخدر. يصل الالم في الحالات المماثلة للتخدير التقليدي، وبخاصة بعد العملية، الى درجة يضطرون فيها الى حقنه بالمسكنات في غضون اسبوع. بينما لم تعط هذه المريضة بعد العملية الجراحية التي شارك فيها كاشبيروفسكي اية عقاقير مسكنة، وهي تشعر بحالة جيدة.

فما هذا! هل هو معجزة، ام تنويم مغناطيسي، ام قدرات خارقة وفريدة من نوعها!! ولماذا أمكن لكاشبيروفسكي ان ينجح في هذه العملية الجراحية الخيالية؟

ليس من السهل الاجابة عن هذه الاسئلة. ولكنني اود في البداية ان اتحدث ببعض الكلمات عن اناتولي كاشبيروفسكي نفسه.

اناتولي كاشبيروفسكي - طبيب الامراض الباطنية النفساني تبلغ مدة عمله ٢٥ سنة. وفي غضون عمله، كان بامكانه على ما يبدو ان يختار «المفتاح» لنفوس مختلف الناس. والخبرة العملية الضخمة هي التي ارسيت في اساس هاتين التجربتين الفريدتين. يقول كاشبيروفسكي «كنت أود ان اختبر تلك الافكار التي تجمعت لدي في غضون ٢٥ سنة».

فما الذي بينته هاتان العمليتان؟ اولا - لقد تبين أن باستطاعة الضبط النفسي تجاوز مسافات هائلة. ويعتبر كاشبيروفسكي، انه لا يستبعد الايحاء من قارة الى قارة أخرى وان العائق اللغوي لا يشكل عقبة هنا. وثانيا - لقد اثبتت العمليتان ان قوة الايحاء عظيمة، بل وحتى باستطاعتها ازالة اقوى الاحاسيس بالالم.

فما هي اذن طريقة كاشبيروفسكي؟ هي قبل كل شيء، ليس تنويما مغناطيسيا، اذ لا يحاول الطبيب الضغط على المريض واملاء ارادته عليه، على اقل تقدير.

ويقول أناتولي كاشبيروفسكي متأملا:

- انني عموما لا انوي ممارسة التخدير بدون مخدر في العمليات الجراحية، وبحق كطبيب امر آخر. معروف مثلا ذلك الحادث الذي اختفت فيه الجلطة لدى مريضة مسنة، كانت تعاني من مرض «الدوالي» اختفت بتأثير الايحاء. فما هي آلية الدفاع التي كان قد تم «تشغيلها»؟ وقد اعتدنا على مصطلح «العقاقير النباتية». فماذا تقولون حول «العقار البشري»؟ والمعروف منذ قديم الزمان ان جسد الانسان قادر على تركيب تلك المواد مثل الانسولين والهرمونات، وينتج «جاما - انتيريفيرون» من بلازما الدم البشري. فضلا عن ان هذه المواد، بخلاف الادوية الكيماوية، يستوعبها الجسد بصورة جيدة جدا. فماذا لو نقوم بالبحث عن الادوية المتطابقة بيولوجيا، والتي تنتجها الطبيعة نفسها!

وكما يؤكد كاشبيروفسكي فان «مصنع الادوية» الموجود في داخل كل واحد منا، هو وقير الانتاج للغاية. وهكذا نجد ان اناتولي كاشبيروفسكي قد عالج بنجاح عن طريق الايحاء امراضا مثل سلس البول والشقيقة وبعض اشكال الربو الشعبي، واذ قرن ممارسة الضبط النفسي بالحمية الخاصة فقد عالج مرض السمنة.

وأسهل من يمكن التأثير فيهم عن طريق الايحاء هم أولئك الذين يعانون من سلس البول. واناتولي كاشبيروفسكي يفكر حتى في القيام بسلسلة من البرامج التلفزيونية بهدف معالجة سلس البول. وهذا المرض منتشر بصورة واسعة، وبخاصة لدى الاطفال. ولكن ينبغي (٥) آلاف سنة من اجل معالجة ذلك في مصح واحد يتسع مثلا لالف شخص في العام، وفقا لحسابات كاشبيروفسكي. ان التلفزيون قادر على انجاز ذلك في ظرف (٨) ساعات. ويعتبر كاشبيروفسكي «ان العلاج من خلال التلفزيون سوف يشق طريقه بنفسه في هذا القرن او في القرن القادم».

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

حامل.. رغم أنف القانون!

● فونيكس (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - حكمت القاضية الامريكية ليتدسلي بودزين في فونيكس (ولاية اريزونا) على سيدة امريكية في الثامنة عشرة من عمرها وام لثلاثة اطفال، باستخدام وسائل منع الحمل بسبب سوء معاملتها للاطفال!! الا ان هذه السيدة وتدعى ديبرا فورستر، عادت وحملت من جديد رغم انف القانون!!

وكانت هذه العقوبة المستحدثة بدلا من السجن لسنوات طويلة قد صدرت بحق فورستر في نيسان الماضي، لانها تركت اثنين من اطفالها - احدهما عمره ١٨ شهرا والثاني ستة اشهر - وحدهما في الشقة لمدة ثلاثة ايام!!! وقد عثر عليهما مصابان بجفاف تام تقريبا!!

وقد اثار هذا الحكم احتجاجات سواء من قبل منظمات دينية او منظمات الحقوق المدنية، التي اعتبرت هذه العقوبة قاسية وتمثل «انتهاكا للحريات».

وقد تنازلت ديبرا فورستر عن حقوقها على اطفالها الثلاثة ومن المنتظر ان تضع مولودها الرابع في نيسان القادم. وخلال جلسة عقدت يوم الاثنين الماضي رأى احد القضاة انه لا يوجد دليل على ان هذا الحمل الجديد يعتبر انتهاكا للعقوبة، لانه لا توجد، حسب قوله، اية وسيلة مضمونة تماما لمنع الحمل.

انقاذ غريقين.. ثم القبض عليهما بتهمة تهريب المخدرات!

● مالقة (اسبانيا) - و. ص. ف - اعلنت شرطة مالقة (جنوب اسبانيا) يوم الاربعاء الماضي ان غريقين (احدهما اسباني والاخر بريطاني) كانا على متن زورق، انتشلا من البحر في عرض سواحل مالقة من قبل سفينة سوفييتية، ثم القي القبض عليهما من قبل الشرطة الاسبانية بتهمة تهريب المخدرات.

فبعد صعود الرجلين الى السفينة السوفييتية واعلام الشرطة بذلك، عثرت احدى طوافات الجيش الاسباني على مركب شراعي يتقاذفه البحر وبداخله (٣٥٥) كغم من الحشيش. وقالت الشرطة ان الرجلين كانا على ظهر المركب الشراعي وانهما وضعا تحت تصرف العدالة.

وقدرت قيمة المخدرات في السوق السوداء باكثر من (٧٠٠) مليون بيزيتا (٥،٦ ملايين دولار)!!

العثور على فيلم مفقود للمخرج الامريكي جون فورد

● بوردينون (ايطاليا) - و. ص. ف - اعلن منظمو مهرجان بوردينون الذي يجري في تشرين الاول المقبل انهم عثروا على نسخة من فيلم «هيل بنت» للمخرج الامريكي جون فورد في مكتبة للافلام في براغ وانهم سيقومون بعرضها خلال المهرجان.

واوضحوا انه لا وجود لاية نسخة معروفة لهذا الفيلم الذي اعتبر مفقودا نهائيا.

و «هيل بنت» صوره جون فورد (احد اشهر المخرجين الامريكيين، ولد سنة ١٨٩٥ وتوفي في العام ١٩٧٣) حين كان في الـ (٢٣) من العمر ورحب به النقاد كثيرا في الفترة ذاتها.

الرقابة البريطانية تحذف بعض المشاهد من فيلم «رامبو ٣»

● لندن - و. ص. ف - اكدت الهيئة البريطانية لتصنيف الافلام في الاسبوع الماضي انها قامت بحذف مشاهد من فيلم الممثل الامريكي سيلفستر ستالوني «رامبو ٣» الذي يذهب هذه المرة الى افغانستان للمساعدة على ايصال صواريخ ستينغر الى عصابات «الدوشمان».

واشارت الهيئة الى انها قامت بحذف (٢٤) مشهدا صغيرا جدا اي ما مجموعه دقيقة واحدة من الفيلم قبل ان تسمح بعرضه في الصالات على المشاهدين الذين لا تقل اعمارهم عن الـ (١٨) عاما.

واعتبرت الهيئة ان المشاهد التي حذفتها «تمجد اللجوء الى السلاح وتعظم العنف».

وكان البريطانيون صدموا قبل عام بمجزرة ارتكبها مايكل ريان الذي حاكى «رامبو» وتمثل به وقام بقتل (١٦) شخصا بالرصاص في مدينة هانغرفورد الصغيرة الواقعة غرب لندن!!

□ معرض شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عصام سعد خليفة (١٧ عاما) - مخيم جنين. بريشة الفنان: ميخال جولدمان ●

الزراعة العصرية

* بندورة جديدة لكل الفصول!

● نجح فريق من العلماء في جامعة واشنطن في تطوير نوع جديد من البندورة، يتميز بمناعته ضد فيروس طالما فتك بثمار هذا النبات، ويتميز هذا النوع الجديد ايضا بمقاومته لفيروس «التبغ الموزايك» الذي كثيرا ما يدمر محاصيل البندورة، ويقضي عليها.

والمهم في الامر ان هذه النتائج لا تقف عند التجارب المخبرية، فقد اجريت للنوع الجديد تجارب ميدانية على نطاق واسع سنة ١٩٨٧، واثبتت تلك التجارب مناعته ضد الفيروس في كل الشجيرات المزروعة تقريبا. ٢٨٠ شجيرة او اكثر، ومعنى هذا ان حقول البندورة قادرة الان على مضاعفة محاصيلها فيما لو اقبل الناس على زراعة النوع الجديد.

هذا وقد اثبتت التجارب الميدانية ايضا ان مناعة النوع الجديد ضد الفيروس لا تفقده شيئا من طعمه او نكهته او مزاياه المعروفة.

ويعود الفضل في تطوير هذا النوع الى فريق من العلماء العاملين في جامعة واشنطن باشراف البروفسور روجربيتشي، استاذ البيولوجيا فيها، وقد تسنى لهم تخليق النوع الجديد بزرع جينة معينة فيه، فمن شأن هذه الجينة ان تفرز بروتينا خاصا، ومن شأن هذا البروتين ان يقي النبات من الفيروس ويحفظه.

* * ثورة زراعية على الابواب..

● يبدو ان الهندسة (البيولوجية) توشك ان تفاجئنا بثورة خضراء، تضمن للمحاصيل الوقاية من الآفات، ومضاعفة العطاء، وللبيئة الحماية المنشودة من التلف والتلوث، ذلك ان العلماء العاملين في مختبرات «منسانتو» المعروفة نجحوا في تخليق بكتيريا جديدة «بسودو فلورانس»، بل في تخليق خاصة معينة في تلك البكتيريا، فقد طورت تلك البكتيريا بحيث يتغير لونها، وتصبح زرقاء لدى ملامستها محلول «ايس - جال». ومعنى هذا ان في الامكان استعمال تلك البكتيريا للاغراض التي خلقت من اجلها، ورشها على النباتات على نطاق واسع، ما دام في امكان اكتشاف امرها، اذا هي انتشرت من حيث لا ندري، ثم القضاء عليها اذا هي اساءت للبيئة من قريب او من بعيد. فما اسهل ما تؤخذ عينات من التربة التي يشتبه بانتشار البكتيريا فيها، فاذا تلوثت العينة الواحدة باللون الازرق لدى وضعها في محلول «ايس - جال» كان ذلك دليلا على وجود البكتيريا في المكان الذي اخذت من تربته العينة، وما اسهل ما يستطيع المزارع تبعا لذلك القضاء على تلك البكتيريا، اذا هي الحقت الاذى والضرر بالنباتات او بالبيئة بالقدر الذي يستوجب التخلص منها.

وقد اجرت الشركة تجاربها الميدانية الواسعة النطاق في مدينة بلاكفيل، في كارولينا الجنوبية، بالولايات المتحدة الامريكية اذ قامت في الخريف الماضي برش القمح الشتوي بالبكتيريا المخلقة، على ان الشركة لم تفعل ذلك الا بعد الحصول على ترخيص وكالة البيئة الصريح باجراء تلك التجارب.

وتجدر الاشارة هنا الى ما جرى بين وكالة البيئة وبين البروفيسور جاري ستروبل، وهو من علماء جامعة مونتانا، فقد خلق هذا العالم بكتيريا جديدة، ذات فوائد عظيمة، ثم اقدم على اجراء تجاربه الميدانية على تلك البكتيريا، فحقن بها شجر الدردار على نطاق واسع.

على ان لتجارب شركة منسانتو وجها آخر، لا يقل اهمية عما ذكرنا، ان لم يكن اكثر اهمية، لقد نجحت البكتيريا التي خلقتها «بسودو موماس فلورسنس» في اكساب القمح الشتوي المناعة المطلوبة ضد الصقيع، ولعل هذه الخاصة الاساسية التي سعى اليها العلماء في تخليق البكتيريا المذكورة، بالمقارنة مع خاصة التلوث التي سبق الحديث عنها.

(عن مجلة «العربي» - ١٩٨٨/٧)

● من وراء الكواليس ● بقلم: أحمد حسيان ●

مع الفنان اديب جهشان حول عرض الفيلم المحلي «زواج وهمي»

* الافلام الاسرائيلية التقدمية تنضوي الى سينما القطاع الخاص ولا تعبر عن وجهة النظر الحكومية *

● يعرض هذه الايام في صالات «جات» (تل ابيب)، «اورجيل» (القدس)، «راب - أور» (حيفا) وغيرها، الفيلم المحلي «نيسوئين فيكتيفييم» («زواج وهمي») الذي يتقاسم بطولته ممثلون عرب ويهود، يتبوأهم من الجانب العربي الفنان اديب جهشان، المقيم في يافا، وشلومو بار - آبا من الجانب الثاني، وهو بتوقيع المخرج حاييم بوزغلو..

حول مضمون الفيلم والاشكالية التي يطرحها، كان لنا هذا اللقاء مع الفنان اديب جهشان.

□ هل لك ان تحدثنا عن فكرة الفيلم؟

■ الفيلم بمثابة لوحة «ساتيرية» ساخرة، تعرض وتعكس اكثر من منحى، فهناك العلاقات اليهودية العربية المطروقة بشكل مكثف، وهناك حلم الهجرة الى امريكا الذي يدغدغ يهود اسرائيل والمعالج بصورة لا تقل كثافة..

□ وكيف يتأتى هذا باللغة السينمائية؟

■ تتجلى العقدة اكثر ما تتجلى في شخص المدرس اليهودي الداد (الممثل شلومو بار - آبا) الذي يقرر الهجرة الى الولايات المتحدة، بيد انه وبعد ان يودع زوجته ويستقل الطائرة، يعدل عن قراره ويؤثر البقاء في البلاد، حيث ينزل في احد الفنادق المحلية ويداوم على الاتصال بزوجته موهما اياها بانه يهاتفها من الخارج، فتنطلي الخدعة عليها، مما يدفعه الى المضي في تخفيه، ووراء اكثر من شخصية، لعل شخصية العربي الابكم ابرزها، اذ تقوده رجلاه ذات يوم الى المقعد المخصص للكادحين الغزيين اللاهثين في المدن الاسرائيلية وراء المقاولين اليهود ولقمة العيش، وحين يهل المقاول الاسرائيلي يحسبه غزيا ويأخذه للعمل في البناء مع بقية العمال الذين لا يتمكنوا من كشف هويته، سيما وانه يفلح في انتحال شخصية رجل ابكم ويومىء لهم بأنه عربي بحق وحقيق!

وهنا تسير الاحداث في منحى غاية في الاهمية، اذ يتأقلم الداد هنا مع الشغيلة العرب وينخرط في صفوفهم ليتعرف عن كثب على معاناتهم الحقيقية، ويحس على جلده الضيم اللاحق بهم بابشع صنوفه!

□ هلا حدثتنا عن دورك في الفيلم؟

■ انا اقوم بتمثيل شخصية كامل، القائد الروحي للعمال الغزيين، اتدبر امورهم واكدح مثلهم..

□ كيف تقيم الفيلم، من وجهة نظرك الشخصية؟

■ رأيي ايجابي بالطبع، والا لما وافقت على الاشتراك فيه منذ البداية، انه يعري الحقائق من منظار يهودي وتصور عربي متغايرين، وهو يحمل رؤية اجتماعية أكثر منها سياسية، او لنقل ان الرؤى السياسية التي يطرحها الفيلم ليست مباشرة، بل يمكن للمشاهد ان يستشفها من جملة المشاهد التي يثير كل منها قضية للنقاش..

□ كيف توقعت ان يستقبله النقاد؟

■ بحفاوة.. وهذا ما تم فعلا، فالمخرج والناقد السينمائي المعروف نيسيم ديان صنفه في مقابلة اذاعية في «جالي تساهل» ضمن افضل ثلاثة افلام انتجت في اسرائيل على مر الازمان!! واوري برباش صاحب «من وراء القضبان» افرد له مقالة تقدير واعجاب في «حداشوت»، وكذا الصحف المحلية «جيروزاليم بوست»، «هآرتس»، «همير»، و «يديعوت احرونوت» التي كالت لصانعيه المديح، كذلك فقد اغدق علي العديد من الزملاء بكلمات الاطراء، منهم على سبيل المثال - لا الحصر - الممثلة الامريكية سيمبليا بيك، (ابنة الممثل غريغوري بيك، التي تصور حاليا في البلاد فيلم «نيران متقاطعة» - أ. ح) التي قالت لي بأنه «فيلم رائع للغاية»! وما يثلج الصدر حقا، ان الجمهور يبدي اعجابه الشديد بالفيلم عن طريق التصفيق الحار اثناء العرض!!

□ الم تواجهكم عقبات في اخراج هذا العمل الى النور؟

■ بالعكس، فالامور سارت على ما يرام ولم يعتورها اية مشكلة، وهذا ما خلق جوا وديا ومريحا للغاية، اللهم اذا ما استثنينا تلك الخلافات المادية التي نشأت بين المخرج والمنتج والتي اعاقت رؤية الفيلم للنور بعض الوقت.

□ علام كانت هذه الخلافات؟

■ حبذا لو تعفيني من الرد.. فهي خلافات ليست ذات قيمة، والافضل تجاوزها..

□ هل حصلت مفارقات خاصة اثناء التصوير؟

■ قطعا.. اذكر ان زوجة الممثل شلومو بار - آبا قصدت يوما موقع التصوير للقاء زوجها، واتفق ساعتها ان بار - آبا كان يتناول طعامه في فترة الاستراحة، وكان يبدو عربيا قحا بفضل الملابس والمكياج، قاوما لمن حوله بالتكتم واستمر على ما هو عليه من دون ان يحرك ساكنا، فتاهت المسكينة عنه وطفقت تبحث وتبحث من دون ان تتعرف عليه!! الى ان جمعناها به رحمة بها!!

وحدث ذات يوم ان الساندويتشات المقررة لم تعجب الطاقم، فانتدبنا الممثلين العربيين ابراهيم النبي ومحمود تورسينا لجلب الطعام من اقرب حانوت بقالة، بيد انهما غابا ولم يرجعا، مما ادى الى توقف التصوير وسط القلق الشديد عليهما.. الا انهما عادا في نهاية الامر ليخبرانا بأن الشرطة قامت باعتقالهما! اما السبب فهو تجوالهما في الشارع بملابس الفيلم الرثة التي ادت الى ان يستوقفهما البوليس بغرض التحقيق في هويتهما الغزية حسبما ظن!!!

□ من يشارك غيرها في الفيلم من الممثلين العرب؟

■ جميع المشاركين هواة، وهم من يافا على وجه التحديد، فهناك فارس حنانيا وشارلي حنانيا وجوني عربيد اضافة الى ابراهيم ومحمد..

□ ولماذا هذا الاختيار اليافاوي! هل جاء عن قصد، ام هو عفوي؟

■ سأخبرك بـ «سكوب» خاص.. لقد تعنت مخرج الفيلم في البداية على اشراك عمال غزيين بحق وحقيق في الفيلم، الا انني رفضت ذلك واصريت على موقفي، وهذا مما اثار الجدل بيني وبين بوزغلو على هذه النقطة اكثر من مرة، الى ان رضخ واقتنع بموقفي، وكان البديل حشد ممثلين يافاويين بدلا من الغزيين، خاصة وان يافا يربطها بغزة توأمة عضوية غاية في التوطد، فهما مدينتان فلسطينيتان ساحليتان، ويسكن في غزة الكثير من سكان يافا الاصليين الذين وصلوها كلاجئين عام النكبة، لدرجة ان مخيم جباليا في قطاع غزة تمت تسميته بهذا الاسم تيمنا بحي جباليا اليافاوي، من هنا فصلة القرابة تربط بين العديد من الغزيين واليافاويين، وهذه العلاقة تفضي دائما الى زيارات متبادلة ومستمرة.. ونظرا لذلك فسكان يافا هم خير من يعرفون الغزيين بمعاناتهم والامهم وامالهم، ويعرفون طبيعتهم وسجيتهم، وهذا ما يبرزه الفيلم، فمحطات العمال الغزيين التي ينتظرون عبرها المقاول اليهودي موجودة في يافا، لذا فالمواجهة معهم يومية، وان كنت آمل ان لا تكون ابدية..

□ هب ان هذا الفيلم تقدمي حسبما تقول - فأنا لم اشاهده لغاية الان - الا يشكل هذا بروباجندا (دعاية) اسرائيلية! سيما وان الرؤى التقدمية المطروحة والسياسة الاسرائيلية الحقيقية هما على طرفي نقيض؟

■ لا خلاف على ان السياسة الاسرائيلية منبوذة دوليا.. واما الرؤية التي يعالجها الفيلم، اضافة الى الرؤى السينمائية التي تناولتها الافلام التقدمية المحلية، نحو «من وراء القضبان» و «خماسين» وغيرها، لا تجيء لتبييض صورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي، او لتزييف الواقع المعاش هنا، وهذا يعود الى ان هذه الافلام لا تنضوي الى القطاع العام، اي ليست من انتاج الدولة، لذا فهي لا تعبر عن وجهة النظر الحكومية الرسمية، بل يحققها (الافلام) اناس من القطاع الخاص، اي يهود تقدميون عقلانيون، يدينون من خلالها السياسة العليا، ويناهضون كل ما تفرزه هذه السياسة من اشكالات يتوجب مناهضتها.

والامثلة العالمية على ذلك لا تقع تحت حصر، فهناك الفيلم الثائر «يول» («الطريق») الذي حققه المخرج التركي الراحل يلماز غوناي، ويندد من خلاله بسياسة حكام بلاده والنظام التركي، ففيلم كهذا لا يشكل دعاية تركية رغم انه فيلم تركي! والامر ذاته ينسحب على صناعة الافلام التقدمية في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية..

□ ان «يول» التركي قض مضاجع حكام تركيا، الى حد انهم زجوا بصانعه في غياهب السجون، مما حدا بمساعديه الى اكمال تصويره في فرنسا بناء على ارشادات غوناي من خلف القضبان.. كذلك فالافلام التقدمية في جنوب افريقيا نادرا ما تفلت من مقص الرقيب البريتوري، في حين ان السينما الاسرائيلية تحظى بالدعم المالي الكبير من المؤسسة الحاكمة!! كيف تفسر هذا!!؟

■ وما المانع في ذلك، ان كانت هذه الافلام تدين السياسة الاسرائيلية وتعريها؟!

□ لان هذا هو ما تتحوه السياسة الاسرائيلية، فهي تتساهل في انتاج مثل هذه الافلام لانها تجمعها امام الرأي العام العالمي، وتشكل لها الدعاية المطلوبة على الساحة الدولية!!

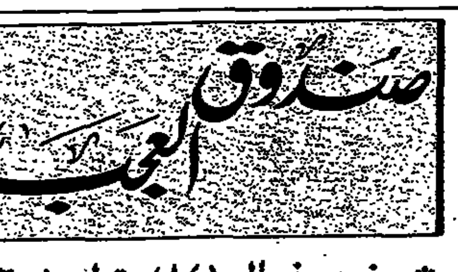
■ لا اعتقد ذلك.. فمدارسنا ومجالسنا العربية، تتلقى هي الاخرى الدعم المالي من الوزارات الحكومية المختلفة.. هل هذا يعني ان نرفضه؟ بالعكس، انه حقنا الشرعي.. الموضوع شائك كما ترى، ولا نستطيع سبر اغواره في عجالة..

□ ان هذا يقودني الى السؤال الاخير، ماذا مع السينما الفلسطينية؟ اليس من الافضل ان تعبر عن قضايانا بانفسنا، بدلا من ان تنيط المهمة بالاخرين وتترك الساحة لهم؟!

■ للاسف، غالبية الافلام التي عالجت قضايانا جاءت من وجهة نظر اجنبية.. هناك من يعزو هذه المسألة الى الفنانين العرب، ومرد ذلك انهم اهملوا المسرح العربي المحلي ولجأوا الى المسارح العبرية والسينما الاسرائيلية.. الا انني انتقل من هذا العزو وارفضه على الاطلاق! فالذي يجب ان يطرح اين هي السينما الفلسطينية واين هو توأمها المسرح؟ فالكادر موجود، سواء من الفنانين الدارسين او الفنيين خريجي المعاهد العليا.. ماذا مع الانتاج؟! اين دور مؤسساتنا؟! ماذا قدمت المجالس المحلية حيال هذه المسألة؟ اين دور الممولين العرب من اصحاب رؤوس الاموال؟! لماذا توجه اصابع الاتهام نحونا فقط! من جهتي، فانا على استعداد للعمل تطوعا في سبيل تحقيق اي مشروع سينمائي فلسطيني، ولكن يسأل السؤال.. هل من مبادر؟!

□ .. هل ثمة اضافة؟

■ اريد ان انوه الى ان «زواج وهمي» بدأ تصويره قبل الانتفاضة.. وأما بشكل عام فانا راض عن الفيلم، لانه يندرج في سلسلة الافلام التي تلقي الضوء على الشخصية العربية من وجهة نظر تقدمية، وان كانت اجنبية.. ولا يسعني الا ان اهيب بجماهيرنا.. ان شاهدوه..



* مغربي في الـ (٨٤) يقطع (٦٠) كم يوميا على دراجته

● الرباط - و. ص. ف - رغم تقدمه في السن ولأنه يحب الدراجات حبا جنونيا فان مغربيا عجوزا في الرابعة والثمانين أكد لصحيفة مغربية انه يقطع يوميا (٦٠) كم على دراجته!!

ويزعم الحاج توركي كذلك في حديث نشرته مؤخرا صحيفة «الرأي» انه قام بجولة حول المغرب وانه ادى فريضة الحج الى مكة على دراجته ايضا.

وقال الرجل العجوز الذي يعتزم عام ١٩٨٩ القيام برحلة بين تطون وطنجة «رغم الـ (٨٤) عاما اقوم يوميا بقطع (٦٠) كم على الاقل وازيد المسافة احيانا. اشعر انني في افضل حال دائما. ومن دون الرياضة لكنت محدودبا. وبمشيئة الله فان صحتي جيدة وافضل من صحة اولادي الذين اناديهم آبائي».

* اكبر شراب نعناع في العالم!

● لتحقيق اكبر شراب نعناع في العالم احتاج مقهى «لا كوبول» في انيسي (هوت سافوا) يوم الاحد الماضي الى ١٨٩٣ ليترا من المياه المعدنية و ١٨٦ ليترا من خلاصة النعناع السائل. وتطلب انجاز ذلك ساعة كاملة ملأت خلالها (١٥) صبية كأسا علوه ثلاثة امتار وقطره حوالي المتر. ووزع الـ (٢٠٧٩) ليترا من هذا الشراب بعد ذلك على المارة في كؤوس من البلاستيك.

* رقم قياسي لرجل اطفاء!

● حقق رجل اطفاء سويدي مؤخرا رقما قياسيا غريبا عندما تمكن من وصل (٦٠٦٧) خرطوم اطفاء في ٦٧ دقيقة و ٢٠ ثانية. وحطم بذلك رقم العالم السابق الذي حققه زميل له سويدي نجح في ربط ٥٨٩٥ انبوب اطفاء في ٧٢ دقيقة و ١٧ ثانية.

* امسك حرامي!

● القت الشرطة القبض على سارق ايطالي اعترف انه سرق خمسين منزلا خلال سنة في منطقة سان تروبي على شاطىء راماتويل قرب سان تروبي وهو يخرج من المياه في لباس البحر. كان جياكومو بوراسو المقيم في قرية مونفورت داليا قرب كونيو (ايطاليا) يستقل القطار بانتظام ليتوجه الى نيس حيث كان يسرق سيارة للذهاب الى سان تروبي او مدينة كان فيدخل الى فيلات مأهولة ويسرق إما مالا او حلى في الوقت الذي يكون اصحابها يتناولون وجبة الفطور او يستحمون في بركة السباحة.

* افعى في.. خزانة الثياب!

● فتح احد الدنماركيين خزانته ليأخذ قميصا لكنه شعر بصدمة عندما وجد نفسه امام افعى. وهرعت فرق الانقاذ التي أخطرت بالمشكلة وتمكنت من القضاء على الافعى. لكن تحقيقا فتح لمعرفة كيفية وصول الافعى الى الخزانة. وبنتيجة التحقيق علم ان الرجل الدنماركي ضرب خيمته في المجر هذا الصيف فتسللت الافعى الى كيس نومه. وكان الرجل طوى الكيس ورتبه في السيارة ثم وضعه في الخزانة لدى وصوله!!